GROUP OF AUTHORS
POETRY شعر

مجموعة من أدباء الرصيف الثقافي

الديوان الأول

بوحُ أدرَد

سطور
للنشر والتوزيع

Tele: @Arab_Books

مجموعة من المؤلفين

بوحٌ أدْرَد

شعر
POETRY

مجموعة من المؤلفين

بوحٌ أدْرَد

سطور

Arab_Books

بوح أدرد

مجموعة من المؤلفين

Cultural Sidewalk

Group of Authors

الطبعة الأولى: 2015

إصدار دار سطور للنشر والتوزيع

بغداد - شارع المتنبي - مدخل جديد حسن باشا

هاتف: 07711002790 - 07905219996 - email: bal_alame@yahoo.com

جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة للدار، حسب قوانين الملكية الفكرية للعام 1988.

ولا يجوز نسخ أو طبع أو اجتزاء أو إعادة نشر أية معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الطرفين.

First Published by Dar Sutour For Publishing and Distribution

Baghdad - Iraq - Al Mutnabi street - Jadeed Hassan basha Entry

Revised copyright © Dar Sotour. The right of the Author of this work has been asserted in accordance with the Copyright, Designs and Patents Act 1988.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: 2712 لسنة 2015

Arab_Books

تقديم

يَحْتَفِي الرَّصِيْفُ الثَّقافِيُّ الشِّعْرِيُّ وَالأَدَبِيُّ احْتِفاءً مُزْدَوِجَ الفَرَحِ بِإِصْدارِ دِيْوانِهِ الأَوَّلِ، الَّذِي هُوَ بِذاتِهِ حَدِيْقَةُ إِبْداعٍ غَنَّاءُ تَفِيْضُ ضَوْءاً وَعِطْراً، وَتَتَوَهَّجُ وَعْياً باذِخاً وَحِرَفاً مُحَلِّقاً بِرُؤاهُ... دِيْوانُهُ الأَوَّلِ الَّذِي جاءَ مِرْآةَ أَقْلامٍ راقِيَةٍ لأَخَواتٍ وَإِخْوَةٍ مَوْهُوْبِيْنَ، شَكَّلُوا مَعاً أُسْرَةً حَقِيْقِيَّةً، هُوِيَّتُها الكَلِمَةُ الأَصِيْلَةُ وَالعِبارَةُ الحَيَّةُ، وَنَسَبُها الوَعْيُ البازِغُ مِنْ أَقاصِي الإِنْسانِ المُتَماهِي مَعَ مَعْناهُ الكَوْنِيِّ...

وَالفَرْحَةُ الثَّانِيَةُ هُوَ تَرْجَمَةُ الرَّصِيْفِ لِفَضائِهِ الافْتِراضِيِّ عَلَى مَرايا الواقِعِ، عَمَلاً شِعْرِيًّا يُجَسِّدُ المُسْتَوَى العالِي لأُسْرَتِهِ مُجْتَمِعَةً، مِمَّا يَرْفِدُ الشِّعْرَ فِي زَمانِنا الصَّعْبِ بِمَعِيْنٍ صافٍ، يُؤَكِّدُ دَوْرَ القَصِيْدَةِ بِأَشْكالِها المُتَعَدِّدَةِ عَلَى تَخَطِّي الأَحْداثَ المُحِيْطَةَ بِنا صَوْبَ عوالِمَ الحَياةِ انْساناً بِكُلِّ هَواجِسِهِ وَانْفِعالاتِهِ رُؤًى، حُبًّا، وَطَناً، فَلْسَفَةً، مُسافَرَةً...إِلَخ. وَيُؤَكِّدُ أَنَّ القَصِيْدَةَ بِحُرِّيَّتِها العَقْلِيَّةِ، تُحَرِّرُ مَا تَمَعْدَنَ وَما يَتَصَحَّرُ يَوْمِيًّا مِنْ إِنْسانِنا الرَّازِخِ تَحْتَ معاناتِهِ المُتَعَدِّدَةِ الأَقْنِعَةِ. وَيُؤَكِّدُ أَنَّ القَصِيْدَةَ هِيَ الحُضُوْرُ النَّقِيُّ لِعُرُوْبَتِنا المُحاصَرَةِ بالغِيابِ...

وَلا يَسَعُنا فِي خِضَمِّ الفَرْحَةِ إِلاَّ الوُقُوْفَ احْتِراماً لِمُحَرِّكِ الرَّصِيْفِ النَّابِضِ عَطاءً، الأُسْتاذِ الشَّاعِرِ وَالنَّاقِدِ ناظِمِ الماهُوْدِ. وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِمَحَبَّةٍ وَصِدْقِيَّةٍ عَلَى لُحْمَةِ الأُسْرَةِ، وَضَبْطِ نَتاجِها الفِكْرِيِّ وِفْقَ أَصالَةٍ وِسَلامَةِ وَرُقِيِّ الكَلِمَةِ.

وَبَعْدُ... هَذِهِ قُلُوْبُنا بَيْنَ أَيْدِيْكُم، يَنْبُوْعَ حُرُوْفٍ تَنْهَضُ مِنْ أَعْماقِ الرُّوْحِ، لِتُشاطِرَكُمْ سَرِيْرَتَها، لِتُضِيْءَ عَلَى حَواسِكُمُ الرُّوْحِيَّةِ بِكُلِّ أَبْعادِ إِنْسانِنا، لِتَقُوْلَ لكُمْ حِيْثُ صَمَتُّمْ، لِتَتَحَرَّكَ بِكُمْ حَيْثُ وَقَفْتُمْ، فَقابِلُوْها بِجَوْهَرِكُمْ لِتَراكُمْ بِنا...

الشاعر: عصام سلمان (لبنان)

غسيل البكاء

ناظم الماهود

I

لوحة

يا لضيق الأفق
أوسَعُهُ
صندوقٌ
حاسرُ الرأسِ
كانفلاق الفجر
يتوارى
خلف رماداتٍ
تناثرت لؤلؤاً
حول كتابٍ
مفتوحٍ على شجرةٍ

Arab_Books

يظلّلُها

نهرانِ ساحرانِ

قمرٌ هنا

وآخرٌ هناك

وفراشاتٌ

تعزفُ عيدَ الالوانِ

الكلُّ بلا روحٍ

إلّا الدّودُ

بأجملِ زحفٍ

تجاوزَ كلَّ هذا الجمال

ليأكلَ عينَ الصندوق

2

أودعتني

أودعتني ملابسَها

كي تستحمَّ بنشوة الهروب

طالقةً شفتيها للثم الأرصفة

عاريةً تستجدي العهرَ

ترفلُ بعثراتِ الوقتِ

تداعبُ ظلّي بالهمزاتِ

استغنتْ عن كلِّ مفاتنِها

Arab_Books

إلّا حُلُماً يسترُ عورَتها...

وأنا

ما زلت أُرَصِّعُ وجهي بندى العتمة

أزحتُ الغمامَ

كسرتُ زُحامَ النهيِّ

دعوتُ المساماتِ أنْ تحتويها

أغويتُها العذريَ

طاردتُ خيالاً فرَّ إليَّ

أدمنتُ تراتيلَ العرّافةِ

أجمع مايتساقطُ منها

أجمعُها

أعيدُ لها ما أودعتني

أعودُ وما بين يدي

غيرُ النَّدى

3

بلا انتظار

من دون موعدٍ

تطايرتْ أشلاؤنا

تبعثرَ اللقاءُ

تقدمتْ كتائبُ الليلِ على أنيننا

Arab_Books

لا رمقٌ يدور في العيونِ
أو هاجسٌ تهمُسُهُ النفوس
و لا الشّفاهُ تشتهي القُبَلْ
ما غيرُ أسرابٍ من الحورِ
تحومُ حول سفحِنا
تجهشُ بالعويل
غسَّلَنا البكاءُ
الكلُّ تائهٌ بنا
بلا دليل
كفاقدِ الأمان
ودَّعَ الزهرُ نحلَه

سكرة الحب

أمل ماركوس (مقيمة في السويد)

أنا
الى الآنَ
لم أكتب عنكَ
ولم أكتب فيكَ
ولم أكتب بكَ
فدعني أحدّثُ الورقَ عنكَ
قليلاً

ودعني
أستعيرُكَ فوقَ السطور
كيفَ أبتدأُ بك؟
وأنتَ مقدّمةٌ طويلةٌ
لا تنتهي
ياصاحبَ الصوتِ الدافئِ

Arab_Books

كيفَ أُثبتُ أنني

لأول مرّةٍ

اتحررُ من الورقِ

واكتبُ عنكَ

يارجلاً

يافتنةَ البشر!

ساعدني عليكْ

دُلّني اليكْ

انثرني حولَكَ

كيفَ

أفصحُ عمّا بداخلي؟

وأنا

في كلا الحالينِ

مغلوبةٌ على أمري؟

كيف

وأنتَ تعلمُ

اني مجرد مجنونة؟

كأسُ النبيذ بقي وحيداً

والدخانُ حجبَ عنا الرؤيةَ

كم كنتَ رائعاً تلكَ الليلةَ

وكم كنتُ مجنونة

Arab_Books

لاول مرةٍ أعشقُ القبلات
لاول مرة أُطالبُ بقبلةٍ أخرى
فالاولى كانت بطعم التوت
والاخرى كانت خمراً وسكراً
وما ادري
مايفعلُ الخمرُ معَ
التوت والسكّر
وما ادراني ما تفعلُ شفتاك
حينَ تكون ألذَ من كأس النبيذ
وما يُدرينا
لعلنا كنا في سكرة الحب
ولعلّي كتبتُ بعدَما
افرطتُ في الشراب؟
أخبرني
قد أجدُ لديكَ الجواب
كيفَ انسجمنا في الحديثِ
ونحنُ
غُرباء؟
كيفَ كانَ لقاؤنا الاول؟
كأننا التقينا اعواماً واعوام؟
كيفَ أعتدتُ عليكَ بهذه السرعة؟

Arab_Books

عندما اكتبُ لكَ

أشعرُ كأنني في سباقٍ

معَ الكلمات

اخبرني

كيفَ أتوقّفُ؟

وأنا أدمنتُكَ منذُ الآن؟

Arab_Books

إيروسية قصيدة حب

محمد زهراوي أبونوفل (المغرب)

أنا معَ كوْنٍ كامِلٍ
وكائِنٍ آخَرَ لا يُسَمّى
وكما يحْدُثُ أو كَما كُلّ شيْءٍ يبْدأُ
انْسابَتْ إلَيّ
عيْناها عَصافيرُ تبْكي فِي بَياضِ ليْل
وانْداحتْ تصْدحُ:هيّا
اَلْوَقْتُ بِنا
اخْتمَرَ قالَتْ
هاتِ مَواهِبكَ ولا تكُن بارِداً أيُّها القَمرُ
وهاكَ قِطافِي وأحْجارِيَ الكَريمَةَ
أنا وطَنٌ ضائِعٌ اعْثُرْ علَيّ
تذوّقْ أديمَ الطّريدَةِ
اشْرحْ ضمَأ الرّوحِ والأرْضَ البورَ

Arab_Books

اجْتَزْ بِيَ الْمطْهرَ
اجْتَحْ غابَتي كحَريقٍ وتفَقّدْ جِراحِي
رَوِّضْ خُيولَ جُموحي الْماطِر خارِجَ الْمنْطِقِ
فِي صلاةٍ كُن قاطِعَ طَريقٍ
واسْطُ علَيّ كمَدينَةٍ
أرِني قسْوتَكَ
اقْتُلْني مِراراً
وهُدّ بِلَهْفَةِ فَأْسِكَ الرّحيمَةِ جُثّةَ قهْري
حتّى أصْفُوَ
ارْقِني بِالشّعْرِ وقَدِّمْني قرْباناً لِلآلِهَةِ ما
أنا إلاّ منْفى
وعَلا عُواؤُها السّحيقُ كأنّما
تطَأُ الْجمْرَ
أسْرَتْ بِيَ إلَى
أكْثَرَ مِن عالَمٍ على فُحْشِ الْموسيقى
وداهَمتْ عُرْيِيَ الْخَجولَ وهوْلَ
جوعِي الْمسْتنْفَرَ
وارْتكَنَتْ لِلتّوِّ بِسَوالِفِ الْحُلْمِ
مضْجعَها الْمُرّ
تلْعَقُ بعْضِيَ مِثْلَ حَلْوى وتلْتَهِمُني
كَمَن ينْهَبُ الْكَنْزَ

أكَذّابٌ أنا؟

صارَتْ قمَرَ

الْمَدائِنِ فِي دِمائي

وانْداحتْ يَدي كَما فِي كُتُبِ التُّراثِ

فِي الْمَدى

الْموحِشِ أُتَمْتِمُ بِما أُكِنُّ لَها

كَهِبَةٍ مِن السّماءِ أُنَفِّرُ فِي السُّهوبِ الْحجَلَ

وأُداعِبُ فِي مَهاويها السّناجِبَ

الْمُتَخَفِّيَةَ وأتَحَصّنُ فِي دِفْءِ الْمَضايِقِ

أحْنو عَلى الغَرِيبَةِ

وأتَحَسّسُ بَعيدَ الأقاصي

كانَتْ خُرافِيّةً فِي الأداءِ

حُرِّيّتي كامِلَةٌ

وتَحْريضُها أجْلُ مِمّا لدى كُلّ النِّساءِ

آه لَمْ أنْسَ

وارْتأيْنا فِي كُلِّ الصُّوَرِ كَمُهْرَيْنِ

مرّةً عَلى السّاحِلِ

وأُخْرى صاعِدَيْنِ الْقِمّةَ

وعَلى ما تبَقّى

أوْ شَحّ مِن نورٍ

راحَتْ تتَفَقّدُني.. تَتلَمّسُ ثباتِيَبِضَراوَةٍ

Arab_Books

ولَمْ أعُدْ أسْمعُ إلا هَمْسَ سَرْدِها الْفاجِعِ..

تَتَهَيّأ بِمَهارَةٍ

وتدْعونِي لأرْكبَ فيها الْبَحْرَا!..

وصارتْ ساحَةَ خُيولٍ تلْقمُني الْياقوتَ الْمُلفْلَفَ بِالنّدى..

فأُبادِلُها الْمِثْلَ.

أهُزّ كُلّ شيْءٍ

أمْدَحُ ما تقَعُ علَيْهِ يَدي..

الْكُحْلَ فِي العَيْنيْنِ

أقْطِفُ خَوْخَ الْمَجازِ مِن كُلّ فَجٍّ معَ التّشفّي مِن الْبَيْنِ

ونَفحاتِ البَساتينِ.

هِيَ تنْتَقِلُ مِنْ عُواءٍ إلَى ولَهٍ

اَلنّارُ فِي خَلائِها الْجَشِعِ تُضيئُ فَضاءَ الْفَراغِ..

أنْتَقِمُ كَثائِرٍ لِلْحياةِ والْحُرّيّةِ وباقي الأشْياءِ.

كانَتْ مِن هذا

الضّمَأ كَسائِرِ

الشّارِبينَ لا تشْبَعُ ولا تُفيقُ.

وطوّحتْ بِيَ بعيداً فِي قاعِ الْمُحيطِ

أُخَوّضُ فِي الْجَحيمِ

كانَتْ ملْحَمِيّةً فِي معْرَكَتِها الْمُعْلَنَةِ

اسْتنْفَدتْ كُلّ الشّعائِرِ الدّينِيّةِ وفُنونَ الْقتْلِ..

تَجاوزَتْ ذاتَها

Arab_Books

تَقولُ اذْهبْ بِيَ أبْعَدَ كالرِّياحِ.
وأنا أنْشُدُ خَمْراً لأصْمُدَ.
ولَمّا خافَتْ علَيّ الْغَرَقَ خفّتْ
تلْهَثُ تسْقيني نخْبَ إلهٍ وثُمالَةَ الْقَصيدَةِ
هازّةً كَشْحَها
وتُلِحُّ زِدْنِي!..
حتّى لَمْ يبْقَ فِيّ مِنْ حَياءٍ..
فعُرْيُها كانَ لِي الْمعبدُ
وَكانت هِيَ حانَتي!
وصاحَ دّيكُ الصّباحِ
فاتّخَذْتُها ديراً لِي على
سَبيلِ التّعَبُّدِ..
وانْتَهَتْ تُخْلي آثارَ الْحرْبِ مِن السّاحَةِ.
تَرَكتْني كالْبحْرِ مُجَرّدَ صَدىً..
سَجينَ مَنْفايَ!
كُنْتُ لا أُريدُ أنْ تذْهَبَ..
لكِنّني أضْعَفُ خلْقِ اللّهِ أمامَ الْحُرِّيّةِ.
واخْتَفتْ مُبْتَهِجَةً تبْتَعِدُ كالنّهْرِ فِي خَطْوِها اللّعوبِ
لاهِيَةً كالْحجَلِ
زوْجيْنِ زوْجَيْنِ فِي غابَةِ الزّيْتونِ.
ومَشى فِي موْكِبِها الْعالَمُ والْغَيْمُ وأسْرابُ السّنونو.

ا وجَدْتُ فيها وطَني!..
إذ كانَتْ تعْرِفُ ما أرْغَبُ فيهِ.
وكُنْتُ كَأنّما
قَرأْتُ معَها نَهاراتٍ مِنَ الْكُتُبِ؟!

أمريكا/ 09/ 2008

بربكم متى

فيروز مخول (سوريا)

غابت الأحلام عن وعيها
استباحني اليأس
فنبتت الريح بين أضلعي
من غمرات الظلمة
أشعلت قنديلي
لأكسر الضجيج المتناسل
على ضفاف جفت مآقيها
زرعت بقايا أحلامي المؤجلة
في حكايا منمقة لتواريخ لا تنتهي
فأشرقت الشمس من
توزم جراحاتي
هنا يولد الأطفال
من غمرات أحضان

Arab_Books

أراجيح الفراغ

يزرعون ضحكاتهم

بين ثنايا الهواء والهجير

أرضهم موبوءة بالشحوب

لا تأوي فرحهم

ولا حتى ترفض حزنهم

أثداء الفرح عاقرة

تهدي السراب

لأفواههم الممهورة بالجفاف

تظل ضحكاتهم

صدا لفرح بعيد واهم

وهم لا يكبرون

الأرض مزروعة

بدموع الثكالى

مضمخة بمزيج الدم والدمع

تنبت شهداءً

قضوا لأجل

الزمن الذي لم يأت

والشموس التي لم تشرق

السديم يمطر أغاني

الأغنيات حائرة

Arab_Books

كيف تغتال الحزن

والغصة عمر هائم

فمتى؟؟

تورق الزيتونة العجوز؟؟؟

تعود يمامات الأصيل؟؟؟

متى ترسم الضحكة

على خدود اليباب...

بربكم متى؟؟؟؟

ما أحوجنا لرشفة مطر

ثملة بالحنين

متوجة بالفرح

تقبل ندبات خدود الياسمين

المتوردة بالصباح

الآثم بوجد التراب

ما أحوجنا للانعتاق للانبثاق

نستنشق نسائم العبق

وهي تغزو هواء الفجر

ما أحوجنا أن نكون كالأطفال

حين هطول المطر على جباههم

نرقص لقطراته

لا نبالي بغضب الغيم

Arab_Books

بل ما أحوجنا

أن نكون بشر

عرّاف الفصول اليائسة

حميد الساعدي

أَعلَنتُ
أَنَّ مواسمي
قد باعَدَتْني عن هواي
فَرسَمتُ من تعبٍ خُطاي
ورَحَلتُ
في عُمري المُدجَّجِ
بالفُضولِ
سَكنتُ أوديةً من الترحالِ
في شفتي سؤالْ
سألتُ عَرّافَ الفُصُول اليائِسة
عن حكمة
أَشقى بها
وتَدورُ

Arab_Books

في الرَأسِ المُسَوَّرِ بالخَرابْ
لأ رَدَّ لي بعضي
ولا رَدَّ الجواب
النورُ طَوَّحَ بي بعيدا
والحُبُ يقتلني وحيدا
ما زلتُ أسفِكُ في دِمائي
طائعاً
عَلّي أكون
وهَلْ أكون؟
النورُ يخفِتُ بي
ويقدحُ من سواي
العُمرُ بَدَّدَني
وهذا العمر أجوف
عبثاً سَأسكنُها الفصول
ودَورتي دارت على الزمنِ الكسول
وكيفَ لي أنْ أستقرَ على سِواي
والشِعرُ سُنبلتي المُضيئةُ

رايتي
في كوكبي الموبوءِ بالحُمى
وَبوحٌ صامتٌ

Arab_Books

في آخرِ اللّيلِ المُداهَمِ بالتمني
وتَعومُ

فوقَ مويجةِ الأحلامِ نورَسَةٌ
مَلاكْ
لم ترتَسمْ إلا رؤاكَ على عُيوني
لم يسكُن القلب الأسير سوى هواك
الموجُ داعَبَ مُقلَتيكْ
وفَرَّ من تَعَبٍ اليكْ
وتَصمتُ الكلماتُ دوني
أُوّاهُ يا مَنْ تسكُن الأحداق
عَلِّمني الطَريقَ الى جنوني
النورُ طَوَّحَ بي بعيدا
والحُبُ يقتلني وحيدا
غادَرتُ أشيائي الصَغيرة
مُكرَهاً
وتَلَبَّسَتْ جنح الحمام صَبابتي
وسألتُ عَرَّافَ الفُصولِ
عَن فتنةِ العُمرِ الجَميلِ
سَأَلتُهُ
وسَألتُهُ

لا رَدَّ لي بعضي
ومَحضُ التَيه غَيَّبني
وألقاني السؤالْ

الشرك

سناء طالقاني (مقيمة في لندن)

من أين ينبع صخب الأسئلة
فلم املك إيماني
والمجاهل تطأ قلبي
كمن يطارد حبا.. لم يجده
وهذه الأحرف.. مفاتيح للسر
حلم كالحجر جاثم في منخفض
والعواصف تقضم الجروح
ازميل مُسرف بالأنين
كيف تغيث ما لا غوث له
ربما كان الظلام اكثر ايغالا
كهف لم يمسه النور
علمونا الأناشيد كل صباح

Arab_Books

وعلى أجسادنا المتربة.. نحقن بوخز الوصايا

قتلتنا لعبة الأضداد

والحظ لعبة الخاسرين

وجمر الحروف ونقيضها

نردد بلاهة التدوين

الصوت الأخرس يكتم نفيره

ويظل النشيد ينهشنا كالجذام

ندخل من بوابات صدئة

طوابير نصطف.. ببطون خاوية

تقرع الطبول وهياج الهتاف

والجناح يُقص على السارية

تطير الحمائم مكبلة بالهلع

وطفل جائع يصرخ:

الله اكبر.. الله فوق كل معتدي

ينام الصخب المنفلت تحت وسائدنا

نُوهم بالرغيف والعيد جفاف

الا ايها الليل

كم نجم هوى

ينسل متسربلا كالماء بين أصابعنا

ونعب الأسى في جوف الحنين

Arab_Books

والبقعة غابرة

تحاصرني أعين العابرين

على الجسر الاخير

والسماوات خفيضة.. خفيضة

Arab_Books

ازمنة الحلم

عبد العزيز همامي [تونس]

هَذا الهَوى زَمَنٌ رَقَّتْ أَصَائِلُهُ
لاَ يَنْتَهي أَبَدًا فِي الكَوْنِ مَنْهَلُهُ
نَرْسُو بِهِ وَلَهُ فِي لَيْلِنَا أَلَقٌ
كَالفَجْرِ اَخِرُهُ نُورٌ وَ أَوَّلُهُ
يَبْدُو المُتَيَّمُ تَحْتَ الشَّمْسِ مِنْ وَلَهٍ
كَأَنَّمَا شَجَرُ الدُّنْيَا يُظَلِّلُهُ
وَالحُبُّ شَوْقٌ لَهُ سِحْرٌ وَ أَجْنِحَةٌ
أَرْتَادُهُ حَيْثُمَا حَطَّتْ قَوَافِلُهُ
فَمَا رَأَيْتُ طَرِيقَ العِشْقِ خَالِيَةً
وَلاَ ظَفِرْتْ بِأَحْلاَم تُمَاثِلُهُ
وَأَشْرَئِبُّ اِلَى أَنْهَارِ فِتْنَتِهِ

Arab_Books

وَأَتْرُكُ الوَجْدَ فِي ذَاتِي يُشَكِّلُهُ
حَتَّى وَ اِنْ أَعْلَنَ العُشَّاقُ تَوْبَتَهُمْ
فَسَوْفَ أَرْفَعُ رَايَاتِي وَ أَدْخُلُهُ
دِفْءُ المَسَاءِ بِذَاكَ الطَرْفِ يَقْتُلُنِي
وَلَيْسَ يُوجَدُ مَنْ فِي الأَرْضِ يَقْتُلُهُ
وَجْهٌ أَضَاءَ نَعِيمُ الحُسْنِ هَالَتَهُ
وَأَيْنَعَتْ فِي جِرَاحَاتِي خَمَائِلُهُ
أَرَاهُ يَبْحَثُ عَنْ بَيْتٍ وَ عَنْ سَكَنٍ
وَبَيْتُهُ فِي دَمِي وَالقَلْبُ مَنْزِلُهُ
وَنَذْرَعُ الدَّهْرَ مِنْ وَجْدٍ وَ عَأطِفَةٍ
رَغْمَ الحِصَارِ الذِي أَمْسَى يُكَبِّلُهُ
فَحِينَ نَهْوَى يَصِيرُ اللَّيْلُ أُغْنِيَةً
وَأَسْتَفِيقُ عَلَى فَجْرٍ أُغَازِلُهُ
اِنَّ الهَوَى قَبَسٌ يَعْلُو بِجَذْوَتِهِ
كَمْ أَسْتَرِيحُ اِذَا مَا جِئْتُ أُشْعِلُهُ
حَسْبِي اِذَا مَا طَالَ فِي أَعْمَاقِنَا ظَمَأٌ
فَالحُبُّ يَجْرِي مَعَ الأَيَّامِ جَدْوَلُهُ
اِنْ كَانَ لِلْبَعْضِ قَانُونٌ يُجَرِّمُهُ
فَاِنَّ قَلْبَ الذِي يَهْوى يُحَلِّلُهُ

Arab_Books

ثمّة رحيل

سامية خليفة (لبنان)

الرّياحُ توقّفت مشدوهة
أمامَ قنديل الإباحة
الباسط أنوارَه
المُعرّي اللّيلَ من عباءته..
وتكسّرتْ على خاصرة الضّياء
تأرجحتْ بين الانتماء والهروب الأسودِ
بين الاحتواء والسّفر
وفي زاوية من زوايا الحلم
مكانٌ للفرار
هناك ثمّة رحيل على قارب الضّجر
تهالكَ على صفحة جليدٍ شفّافة
ووجه رسم ابتسامته الصّفراء
ملتمساً النّجاة

Arab_Books

نادى الطّيور

ناجى السّماء

أن خبّري روحهُ عن أشواقي

وأنّي في هواه استقيْتُ البسمةَ

من فم الألم

وأنّ ثمّة رحيل إليه

بات على وشك التّحرّر

من أصفاد الحياة

Arab_Books

تجيئين...

ثامر العتاف

قبلَكِ كانتْ نوافذُنا لا تَرى
وأزقّتُنا لا تُعيرُ الذينَ يمرّونَ بعضَ التفاتاتِنا
وتحاذرُ كلُّ (الدشاديش) أنْ تلتقي بالعباءاتِ
إلاّ لتصدمَها بجدارِ الرجولةِ
كانتْ مواسمُنا تنتقي الأثلَ ظلاًّ
لفرشِ ربيعٍ بلا ثمرٍ وشتاءٍ بلا قبّراتْ
تجيئينَ...
قبلَكِ كانَ حزيرانُ يسقي مساءاتِه فرحاً ناقصاً
وعذاباً كثيفاً فتشدو السواقي مواويلَها: (إيْ ولَكْ)
وتشدُّ الطبولُ صدى (السامريّ) إلى عجلِه
ويذوبُ المغنّي خواراً مدمّى
ويكرُّ النشازُ على الأغنياتْ
تجيئينَ...

Arab_Books

قبلَكِ كانَ السخامُ يغطّي جدارَ المداخلِ
أمسكْتِ غصناً يبيساً منَ السدرِ
علّمْتِنا كيفَ نرسمُ قلباً بشقّينِ فوقَ سوادِ الجدِار
وكيفَ نمرّرُ سهماً حميماً بشقّيهِ
فاشتعلتْ كلُّ أهدابِنا الناعساتْ

أرجوان

عادل مالك (تونس)

البحر
في أحضانه الرّمل واللّؤلؤ
و المحّار
و عرائس الملح
و الماء
تعالَ يا أرجوان
الصّيف على قميصك يلتهبْ
وعيناك جمرتان
من التّعبْ
تعالَ...تعالَ
اقترب
لا تخشَ البحر
افتح ذراعيك

Arab_Books

سيحلّق جسمك في موجة

و يرفرف كطير

على صدر وردة

تعالَ يا أرجوان

لا...لا...ياااا أبي لا...

البحر كبير

وخطير!؟

و على ضفّته موجتان

تتراقصان،

تعلوان،

تهتزان

تعالَ إذن؛

يا.. أبي

نفرّغ البحر من كلّ مائه

ثمّ.. نسبح بأمانْ

Arab_Books

إغمائي بك

نوران الموسوي

ماذا اكتب في حبك
من لوعةِ الشوقِ وحزن الانتظار
فَقدْ أرهقتني مسافات البعد
أنهكتني نفسٌ أمارةٌ بالحب
ورغبةٌ عارمةٌ بالارتماءِ بَين أحضانك
حيثُ غياب الوعي وذوبانَ الحنين
وإغماء تام لروح
فأنتَ في الفؤادِ نبضٌ يهزّهُ ارتعاشا
وأنت في الروحِ لَحنٌ يَطربها انتعاشا
يا رجلاً ما بكَ؟
تُجدد قتلي بطقوسِ هجركَ كلّ يوم
ألا تراني اخشع أمام روحكَ
أتوه بين عينيك

Arab_Books

يغتالني الشوق إليك في كلّ لحظة
فمتى أكتبُ عن لذةِ اللِقاء
وأشن عليكَ قبلات المساء
يا رجلاً اقترب منّي ولا تَدعني أعاقر الدمع
أتدثر به في شهقات الليل
ما بكَ لا تبالي لوجعي
فأنا كلّ ليلةٍ اهمسُ لكَ من خلفِ جدار الحروف
ارسمُ صورتكَ أدنو من قلبك
احتضنكَ حتى الصباح
يا رجلاً لا تكن لغيري، لا تكن فأنا موجوعةٌ بكَ
وكم ضاع العمر منّي
فقد انتظرتكَ بحثتُ عنكَ في كلّ الأماكن
في كلّ مفرداتِ الشعر
فلم أجدك إلا كلمات جفاء
اعتقني من نيرانِ غيابك
ودعني اكتبُ فيكَ الحروفَ ضياء
أمطرني حباً ودع أشواقك تَحرقُ قصائدي
ودع أنفاسك تَلفحُ شفتي
دعني احترقُ بكَ في كلّ المساءات
فأنا محرمة على رجالِ الكونِ إلا أنت
فأنتَ من امتلك نبضي وذوّبَ روحي
فأنا معكَ يا حبيبي كلّ النساء...

Arab_Books

دقات ساعة

كفاح وتوت

التاريخ الحافل بالوهم.. والوهن
والسوءات...
والحضارات القائمة على كتفيك
والهياكل الشاهقة التي تعلو رأسك
ترتفع... لغيرك
وأنت الهابط المنكسر أمام مقصلة الوقت
الوقت قصير
لكن يده طويلة
خلسة ينتشل الزهرات
سارق ماهر للعنفوان
حفار سريع للقبور
ركام من الساعات..
على الأرصفة وفي العربات

Arab_Books

على الجدران

على المناضد

وفي الابراج العالية

في الساحات

في المآذن

في الفضائيات المسموعة والمرئية

في الاجهزة النقالة

في الحاسبات

ومع قنبلة موقوتة

ثمة عناكب تسكن على الجدار

قرب الساعة التي تشير الى اللّاشيء

للزينة فقط نقتني الساعات

الوقت محدود جدا

وأحلامنا لا حدود لها

الوقت يهرول

ودليلنا سلحفاة

لا وقت لي إلا لك

اكتبني عندك من العاشقين

Arab_Books

كالحلم...اشتقت... ربيعك

شهد الأسدي

إليك أيها السيد العابث بأوتاري
قبلة شوق لنبض يحترق
تعبثر بحفاوة
برودة الجليد المتراكم
على خطوط يديك
أعاني تذمر جفائك المعتم.. ؟
قد مر شتاؤك طويلا هذا العام
فهل يأتي الربيع؟
تحمله الفراشات!
مكللا بالورود
أم منحت ألوان ربيعك غيري؟
وانا أدور في حلم مخمور
يتخبط بجدران ذاكرة منسية

Arab_Books

اطارد وهم وردة حمراء

قدمتها لي ذات مساء

وقبلة شاردة

أشعلت وجنتي قناديل حياء

خلف ضوء القمر

طوقتني يداك

وداعبت لفائفي الشقراء،،

الهواء بروية على كتفيك

على عبق نفح كلماتك

استيقظت رغبتي فيك

وانا ادرس بعناية

تضاريس وجهك

حتى آخر ندبة.. حفرها الشباب

آثرا على سمرة جبهتك

آه.. لازلت اعانق بشهوة

نشوة تلك الليلة

كان ذلك اليوم ربيعي

ومرت فصولك سريعا

وجاء الشتاء

وأنا تلك الشرقية الواقفة خلف الباب

تنتظر عودته

Arab_Books

”بخديعة يحوكها رواية“

تشفع عودته متأخرا

وهي تزيح عن ياقته احمر الشفاه

وجسده مضمخ بخطايا الليل

يفوح بآثام السرير

وانا حطام سفينة معلقة اشلاؤها

بصخور شاطئك

لازلت أتشظى انكسارات

واستحلف امواجك أن تمد يديها الي

وتعيدني إلى غياهب جوفك

المتشح بالسواد

كلؤلؤة تقطن قوقعة

قدر لها الاله أن تبقى

حبيسة ذلك القاع

لأنك قابع بين“ دفين ثناياي“

كالحلم اشتقت ربيعك

Arab_Books

Arab_Books

حوار الصدى والمرآة

عصام سلمان (لبنان)

-I-

(صَدَى)

أَتَعَطَّرُ بالحُزْنِ المَوْجِيِّ،
وأَتْلُو فَوْقَ العُشْبِ شُؤُوْنَ الغَيْمِ،
شُحُوْبَ الرِّيْحْ

(مِرْآةْ)

كانَ الوَقْتَ المَرْئِيَّ،
وكانَ يُجاسِدُ نَجْماً يَبْكِي،
وَيُوَسِّعُ سِرَّهُ لِلأَمْواجِ، يُوَسِّعُ جُرْحَهُ لِلْمَعْنَى
كانَ الوَقْتَ المَرْئِيَّ، وَكانَ يَلُمُّ حُقُوْلَ الصَّمْتِ
وَيَسْكُنُها ظِلاً ظِلاً وَحِجابْ
وَيُنَيْزِكُ كُلَّ كَلامِهِ حِيْنَ تُكاشِفُهُ المِرْآةُ
بِعُرْيِ الشَمْسِ، وَعاداتِ الشُطْآنْ

Arab_Books

-II-

(صَدَى)

أَتَوَحَّدُ باللَّهَبِ الأَخْضَرْ؛
أَتْلُو أَمْطارَ الصَّحْوِ عَلَى
نَوْمِ الأَحْلامْ
(مِرْآةْ)
هَلْ كانْ شَراراً يِنْهَضُ
مِنْ صَفْصافِ الجُرْحِ، يُسامِحُ يَقْظَتَهُ!؟
وَيَقُوْلُ بِوَحْيِ النَّهْرِ يَنابِيْعَ العَطَشِ الأَزَلِيِّ،
يَقُوْلُ هَواءً لا يَخْنُقُهُ،
وَصَدًى لا يَرْجِعُ مَكْسُوًّا بِغُبارِ البَوْحْ
يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ لَيْسَ وَحِيْداً يَعْبُرُ ذاكِرَةَ المَوْتْ
يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ لَيْسَ المَوْتْ

-III-

(صَدَى)

أَتَكاثَرُ خَلْفَ ضَياعِي؛
كُلِّي طُرُقٌ تَتَدَحْرَجُ في اللَّحَظاتْ
لا أَعْرِفُ كَيْفَ أَعُوْدُ إِلَيَّ، وَخُطْواتِي النِّسْيانُ
وأَزْمِنَةٌ تَغْرَقْ
(مِرْآةْ)

هَلْ كانَ مَلامِحَ ماءٍ، أَمْ جَسَداً لِشُعاعْ!؟
هَلْ كانَ كُشُوْفاً مُحْتَجِباً بوُضُوْحِهِ،
أَمْ وَهْماً يَتَجَمْهَرُ في الصُّدْفَةْ،
يَتَظاهَرُ في حَشْدٍ مِنْ أَجْنِحَةٍ وَنُجُوْمْ!؟
هَلْ كانَ كَثافَةَ هَذا البَرْقِ، لَطافَةَ هَذِي التُّرْبَةْ،
أَمْ رَمْزاً يَنْحَلُّ إِذا أَوْضَحْ"!؟

-IV-

(صَدَى)

لا أَعْرِفُنِي،
لا أَسْكُنُ شَيْئاً يَمْلِكُنِي،
أَتَشاهَقُ أَبْحَثُ عَنْ مُطْلَقْ
(مِرْآةْ)
لا شَيْءٌ يُقْرَأُ أَوْ يَظْهَرْ
يُقْرأ لا شَيْءٌ يَظْهَرُ أَوْ

Arab_Books

سفيرة الياسمين

سلوى فرح (لبنان)

كالحريرِ يَغْفو في ذاتِي
يَعتصمُ بِرَوحي
يأبَى الخروجَ إلى غاباتِ الصبَّارِ
يخشَى فُقدانَ عُذريَّتِهِ الأزليَّة
وسَرقَةَ الشَّمس مِنْ مِحرابِه
أيُّها المفقودُ في دَاخلي
لا تَخفْ..
نَمْ قَريرَ العَين حيثُ أنتَ
ريثما أتسلَّقُ النَّخيلَ بِقَدمين مِنْ خَشبٍ
لا لَنْ أَسقُطَ سَهوًا بَلْ سَأُسْقِطُ
النُّجومَ على أرضِ أحْلامِي
أُؤَسسُ جمهوريةَ العِشقِ
حاكِمُها قَلبِي الأسطوري

Arab_Books

وقطراتُ النَّدى
يعتليها علمٌ أزرقٌ تعانِقُهُ
فراشةٌ بَيضاءَ
تَرفل بالحُبِّ الخَالدِ..
بعيدًا عَن مناقيرِ الغِرْبَان
أُبَشِّرُ الكَونَ بِولادَةِ الأَمل
حينَها ستُولدُ مِنِّي
مُعطرًا بأريجِ مَلائِكِيٍّ..
مُعمَداً بمياهِ الطُهر
وأعشقُكَ بِكُلِّي
العشقُ يجذبُ الحياة
لنْ اكتَرثَ للزَّمنِ..
سيَحترِقُ في يَقيني
لنْ التَفِتَ للوَراءِ
اليومُ هوُ حاضِري ومُستقبَلي
أَرنُو إليهِ.. وأَسْمو...و أ س م و

2015 كندا

نصوص قصيرة

فراس أموري

1

سألهو في أصطيادِ حتفي
حين ألمحهُ صدفةً
خارجَ صورتي
على قيدِ الحياةِ
بلا عطشٍ

2

أذكرُ أن المعلمَ قالَ
أرسموا في دفاترِ الرسمِ
ساعةً واقفةً
وتخيلوا أن الدقائقَ
بلا خارطةٍ
وأسماءَكم

Arab_Books

تتراجعُ وتسقطُ

من حاشيةِ الوقتِ

3

في جيبي

ركعةٌ للصِ ضالٍ

تبحثُ عن مؤمنٍ

يحلمُ بسجدةٍ طويلةٍ

يمناهُ على سُرتهِ

ويسراهُ في بارِ المدينةِ

4

قلتُ لعددٍ من الكراسي

القديمةِ

لانني أبنٌ شاردٌ

كم احتاجهُ من التيهِ

كي أكونَ عصيرَ الاكثرِ شهرةٍ

في راحةِ العدمِ

5

سأحذفُ نفسي من زجاجِ روحي المحطمِ

وميمِ آدمَ الحامضةِ

ومن خبرٍ كان الذي وقفَ على بابِ نفسي

مع الرصاصةِ الاخيرةِ

Arab_Books

التي أنقذتَني من مهالكِ نفسي

6

حملتْ جثتي حتى سبقتَني
إلى المنافيّ (بسين الأسئلةِ)
هل من نهايةٍ تهربُ من لقائي
المتطرفِ بي))

7

عفواً أيتها الأسلاكُ الشائكةُ
أليسَ بوسعِكِ
أن تضعي في طريقي مفرداتِ المدينةِ
كي أكتبَ عن عشائرِ الاسى
والعالقين بأثداءِ الليالي المُسنةِ
نطفاً في صُلبِ الزوال

8

القاربُ الذي تهشمَ بالعابرين
رمى نحوي صيحةً
تحولَ رأسي إلى طاسةٍ نُحاسيةٍ
لشحاذٍ
نادى أصغرَ أولادِهِ بإسمائهِ البحريةِ

Arab_Books

التيه

ورود الموصلي

في خطى مبعثر
ودوائر مغلقة
وأبواب مقفلة
أسيرة أنا
أحلامي مكسرة
وقيودي محكمة
وطموحاتي ضاعت
أقدار هي كل مساحاتي التي رسمتها... ؟؟؟
مساحات طويلة بيني وبين شموع أضأتها
والقلاع حصينة
وتلك الكتب مليئة قصصاً
خرافات أساطير
ودم البطولات يسيل

Arab_Books

وأذوب في قارورة قديمة محنطة بالأسئلة

من زمن مضى وكل أسئلتي بلا جواب

أين أنا

ذابت الشموع

وحين استيقظ التنين

انطفأت كل قناديلي التي أشعلتها في ليالٍ حالمات بالنصر

نابني إحساس... ؟

لا جدوى من مقالات قرأتها

كتبتها

أضعتها في سلال الأوهام

فهذا التنين يبتلعني

يبحث عن حلم وردي

عن جسد فضي

وذاك النسر لا يزال يحلق فوقي

لكنه لا ينظر لي

بات يقلقني ذاك الصوت الباحث عن الأنتيكات

أنتظر

لكني ما عدت أمتلك شيئا

أنتظر

سأبيعك جسدي المعنى بهذا التراب

أنتظر

Arab_Books

دعني أتأكد من جسدي أنه ملكي

فالسؤال مملكتي

وحيرتي في جواب لا أمتلكه

نعم

لعله جسدي الممحون بهويتي

Arab_Books

Arab_Books

على مرمى قدر منك

Café solo por favor[1]

خالد العارف (المغرب)

أَصُفُّ جِسْمي لِيَأْخُذَ شَكْلَ الكُرْسِيِّ
في حَلْقِ المَقْهى
أَنامِلُ الفَلاَّحِ في يَمينِي تَسْتَعِدُّ
لِحَفْلَةِ اللِّقاءِ المُؤَجَّلِ
تَرْتَعِشُ
وأَنا أَتَمَلّى وَحيداً
عَناوينَ القُلوبِ
على وُجوهِ العابِرينَ
الشَّوارِعُ هِيَ هِيَ أوْ تَكادُ
مَعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ

---

(1) قهوة سوداء، من فضلك

Arab_Books

يَبْدو مُخْتَلِفاً تَماماً
النَّادِلَةُ تَزِنُ تاريخَ الجَنوبِ
في سُحْنَتي
تَسْأَلُني عَنْ لَوْنِ قَهْوَتي
وَتَبْتَسِمُ بِلِسانٍ وَرْدِيٍّ
يَهْرِسُ الحُروفَ
في عُيونِها رائِحَةُ لَذَّةٍ مُعَتَّقَةٍ
ذَكَّرَتْني بِشَرائِحِ اللَّحْمِ المُقَدَّدِ
في بُيوتاتِ فاسَ العَتيقَةِ
وَلِسَبَبٍ غابَ عَنِّي تَماماً
بِفِعْلِ دَوْخَةِ الرُّوحِ
أَسْتَعيدُ نَظْرَتَكِ؛
تِلْكَ الّتي لا تَهُمُّني
إلاَّ لأَنَّني غائِبٌ مِنْها تماماً
أَسْتَعيدُ تِلْكَ اللَّمْعَةَ الأَصيلَةَ
في عُيونِ الطِّفْلَةِ الّتي لَمْ أَرَها أَبَداً
تِلْكَ العاتِقُ الّتي ذابَتْ ذاتَ يَوْمٍ
وَمَعَها كُلِّي
آهٍ لَوْ تَعْلَمُ هذه النّادِلَةُ
الَّتي تَبْتَسِمُ الآنَ لِوجْه فرْناندو

عَلى طاوِلَتي
كَمْ أَتوقُ لِتَقْبيلِ وجْنَتِها،
تِلْكَ الّتي تَشَرّبَتْ نَسْمَةَ طوريمولينوس؛
تِلْكَ الَّتي قَدْ تَكونُ نَظْرَتُكِ
حَطَّتْ عَلَيها صُدْفَةً؛
آهٍ، لَوْ تَعْلَمُ ذَلِكَ
لَقالَتْ: أَنْتَ أَحْمَقُ أَوْ حَزينٌ
الحُزْنُ ماسَّةٌ يا فرناندو
لَكِنَّني لَسْتُ حَزيناً
أَنا فَقَطُ وَحيدٌ مِنْها
أَنْتَ لا تَعْرِفُها يا فرناندو
هِيَ عَهْدٌ قَديمٌ
يَنْبُتُ في رَأْسي كُلَّ صَباحٍ
وَيَنْمو في صَمْتٍ
حَتّى إِنَني رَأَيْتُها أَمْسِ
في كَتدرائية مالقة
بَعيدَةً وعالِيةً
مِثْلَ أَيْقونات المَسيح
أَنْتَ لا تَعْرِفُها يا فرناندو[1]

(1) فرناندو بيسوا (1888-1935) من رواد الحداثة في الشعر البرتغالي

Arab_Books

هي بَيْتٌ قَديمٌ يَسْكُنُني
ما أَزالُ أَقْطُنُهُ إلى الآن
بَيْتٌ بَعيدٌ على مَرْمى قَدَ

مالقة 19-08-2013

Arab_Books

بعيني ذاكرة تئن

داليا عبد الكريم إبراهيم (سوريا)

ذاكرة بعدسة مكسورة

ذاكرة

لصور أرشفها الوجع

صور لأناس تأخروا عن سفينة نوح

مابقي من حياتهم مقيد بشريط شائك حزين

بعيني

صور لزمان أكله الطوفان

لمكان يبكي سكانه

ينزف دماء من بنوه

ويرقص بالدمع الخزين

بعيني

مرايا

وكثير من الحكايا

Arab_Books

بعيني

تمر شخوص الشك

وظلال اليقين

بعيني

يمر الحلم المبتور

هارباً من جثث تفسخت

من دم فاسد سمم نسيجه

من حد نصل السيوف

والخناجر

من شياطين غزت الدنيا بأكملها

بعيني تمر

نظرة أمي

فوق قبر أخي

وأرض تضم إلى صدرها الغوالي

بعيني

صوت انفجارات

وخوف ابنتي من فتح أعينها

بعيني

ينسلخ ظلي عني

ويرفع قلبي مودعاً

بعيني تمر رائحة عطر

Arab_Books

ترقد بذاكرتي الحسية
تفتح أبواب الألم
أبواب للفراغ والعدم
قوافل صرخات تمر أمام عيني
وأنا في منفى الدموع
أمارس فن العذاب
بصمت

Arab_Books

الرصيف

عبد الجبار الفياض

أخذ من كل شى
أمتد بعمره يحمل كل شئ
حفظ كل شئ
لا غبار زمن
يمحو كل شئ
عرف ذبابا أصفر
مغرما بسرقة ملامح الوجوه
صيدا لغرف
صلبت على جدرانها عقارب الزمن
لكن دمعا
يحفر سرا في غياهب عتمة
لم يغادر جفونه مستجديا!
وما أنحنت قامته لجبروت عصا

Arab_Books

الحفاة

لا يفرقون بين حذاء سلطان ورأسه

لا أدري

كيف يختار جلاد أسماء بنيه؟

(الكوس (2

يمشي عاريا على الأرصفة

مطرا من غير سحاب

يشربه حوار!

لا يشبهه حوار مشائين في أثينا ساعات

ليست رتيبة كغيرها

لقاحا لأيام

ستلد ما تقر به عين أم موسى

وتهديه النوارس لونها

وشاح سلام

هل يمتشق أوديسيوس قوسه من جديد؟

يحضر غوركي بغليونه مصطحبا أمه

دستورا لحياة

وحياة لأرض

نخلة فرمان

تساقط رطبا في سلال جيرانه

Arab_Books

تأخذهم سورة مربع بغدادي لنهايات هاربة من بدء

من شناشيله يطل السياب شاحبا

يبحث عن مفقود في دورة اسطوانة

ظلال عابرين

تستحم

تخرج من غير بلل

تعلن السورين3 الواحدة

يتبادل الحراس النوبة

الرصيف

يطبق جفنيه

صور

على ظمأ نهر في تنظيم سري

الصخب

يرحل بعيدا

ملصقات

من أوراق الشمس

ندية بعرق زنزانات بلا رموش

توسدتها أرقام

تنبت في صخر

تغسل شبابيك العشق كل صباح

لعل خبرا ينسيها بعضا من ليل لا تشرخه إلآ أصوات

Arab_Books

يعرفها الجياع فقط

نيرون

لروما أن تلقى في نهر التيبر4

غبش زوال

تضاجع أباها سدوم

إلى كهفهم

يأوي الفتية من غير رجوع

لولا أبتلع مفتوح متكأ

وأصحابه

نهر العشار

وتموت معهم صحف

لا تصمت

ترقبها ذيول

لا تعلو مكنسة

وتخفيها جيوب

زادا يوميا له لون أرض

رائحة جذور

دخان لفافة

يتلاشى في قدح شاي مدفوع من آخر

أوراق

تتخلى عن خريفها قبل أن يمسها سهم

Arab_Books

صفر

تأكل الأخضر

وتلوذ بطقوس

وعاظ

يعلقون اليوم بمسمار امس

أزالوا الكحل عن عيون لياليه

سرقوا خاتم عرسه

قطعوا أوتار آنسه

طحنوا (الحبوبي) 5 طعما للرياح

دمع للعشار

قلب

ما زالت كان

قمقما

يحبس جودو

مبخرة

في عودة سندباد

صندوقا لشهرزاد

أبو عباس

(بسمبوسته)

يلف ألما بصريا

تسد ثقب جوع متسول

Arab_Books

تومان 6

يعزف روحه على شفة ناي وجعا

ينتقل بالعدوى

كأن زوربا

ومريام كيبا8

يشاركانه الهيوا في طقس ممنوع

فالجروح أمم

أصحاب الطين

وحدهم

يعشقونه إلى حد الموت

هذا المشرأب بين أشباه يلتهمونه

يعصرون حصرمه

الرصيف

السورين

نهر

أمتنع عن شرب الماء

أعدموا

لكن

أيزال من كان في ذاكرة شعب؟

1_ هو رصيف اسمنتي يقع في ضفة نهرالعشار مقابل ساعة السورين الشهيرة. يجتمع عنده مثقفو البصرة في بحر ستينات القرن الماضي وما

Arab_Books

بعدها.

كلمة تودد عند البصريين. 5

. 4 اطول الأنهار في ايطاليا

.2 رياح جنوبية رطبة

3 ساعة عل ى نصب كبير تعد من معالم البصرة وقد أزيلت من قبل مسؤولين يجهلون قيمة التراث. ولدت العام1906

6 يعمل السنبوسة الشهيرة في محل صغير تحت بناية النقيب. يقصده البصريون للذة مأكوله ورخصه

7 فنان بصري شعبي يحبه الجميع. عرف بعزفه لآلة الناي بأنفه.

8 مغنية معروفة من جنوب افريقيا سحبت منها الجنسية من قبل السلطات العنصرية. كانت في صفوف الثوار حتى الانتصار اطلق عليها مانديلا لقب (ما ما إفريقيا).

Arab_Books

Arab_Books

امتلاء

خديجة السعدي

ا

يشتهيني مطراً
وأنا أعلم أن المطرَ نوارسُ عشقٍ
تتحررُ بلمسةٍ من أصابعِ يدي
تمسحُ غبار متاعبهِ
وتمحو أزيز صدره العاري
هو سحرُ المكان وارتجاف الشفتين
قلبي بدونه تربة قاحلة
أُحلّق عالياً حين أراهُ
وتبدأُ الروحُ بالنطقِ مع الحواس
ليلنا يضيؤه لهيب الانتظار
أسرعُ إليه على موجةِ ضوءٍ
الهالاتُ، ألوانٌ زاهيةٌ تشعُ في القلبِ

Arab_Books

ثُمتَ أشياءٍ تمنحنا الدفء
نحن نواةُ حبّ جديد
لا نعرف معنى الإنكسار

2

تسبحُ الأرواحُ جذلةً
تغورُ عميقاً
وتتمايلُ نشوةً وحبوراً
لم تزل لدينا لوحاتُ رسمٍ
من ضياءِ الروح
ومازالتْ تشرقُ في أجسادِنا
شموسٌ وشموش
ومازلنا نرقصُ مع الشجرِ
في باحات البيوت
الامتلاءُ
أبديةٌ تشعُ بالنور

مصاطب الليل

عبد الرزاق الخطيب

من اين تأتي السعة؟
تكايا اللّه مصاطب تحريم،
مساويك المشايخ لعاب فقه اسود
بين اصابع خشنة يدبغ جلد العبارة
تقشر الكلمة من زينتها
منشار ادرد يقلم زخرفة الكتاب
لا مكان يصلح للالفة
مصاطب الليل.. تحوقل
تسبح بعظام العتمة
كيف للمكان ان يتسع
غرباء... جلاليب مسك.. زعفران.. دم
لحى تمسد مخاط اللعن
اياد لم تدرك ملمس القلب

Arab_Books

في المآذن تعشعش خفافيش الفزع

في الليل تقطع حبل المودة

في الصباح تقام مادبة من لحم العصافير

لا مصطبة تصلح للجلوس

لا درب يسلك الا بامر العصا

أيكون لنا متسع

يجيئون من كل فج

مطاياهم عصف غبار

في جيبوهم مفاتيح جنّة مغلقة

هوادج نياقهم ترفل بحيامن النكاح

من كل فج يأتون يحلمون بالماء الاسود

ومن ثيابهم تنضح رائحة الكراهية

يا أنتم... السنابل تطمئن لمنجل الفلاح

تقتص من سيف النحر

السماء بياض وزرقة لا يليق بها سواد الشتائم

الارض مسجد

الله بذرة في القلب

اني اقف على رمح

لكني

اعرف الله

خذني إلى حدود القصيدة

سيلفانا سليمان (لبنان)

إلى بحور شعر
والإبحار دون شراع
بين حروف صادقة
أريد أن أرتفع
إلى هذا المستوى
من التجرد
عن الأنانية
خذ مني الكلمة
ولكن دون استفزاز
بالروح الخاشعة للصلاة
فالصلاة صلة
بالطاقة الكونية
التي نحن جزء منها

Arab_Books

بل نحن هي

وكأننا كلمة واحدة

بطاعة الله

..نبوءة القصب

أحمد المالكي

اخلع نعليك أيها الرمل
أنكَ في وادي الموج المُقدس
أيتها الموغلة بكل آمالي
أحلام أنوثتكِ
قدومكِ
اقترابكِ
في ساعة الشوق
تراود مَسَاءاتِي المُشتعلةَ
ها أنا... ابُعثر قطيع اللّذات
في حُسنِ مَراعيكِ
كصلواتِ مُقدسةِ الرغبة
شهوتي الدافئةُ
دمٌ

Arab_Books

مَازال يَغوي التَمدُد

بينَ أوردةِ غيابكِ

أسترجع البدايات

التي لامست نبوءة القصب

أيتها الموغلةُ بكلِّ آمالي

نذور البحيرات عذارى

كما الهور العتيق

أيتها المبخرةُ البعيدةُ

لن يغني لحن أحتراق بُعدكِ

غيرُ نار اقترابي

Arab_Books

النهر والغناء

رودي جان

كنت أبحث عني

فيك

فوجدت أزرار قصيدتي

تائهة

عزمت الرحيل

ولملمت الواني

من هنا وهناك

لوحة قد

غزاها الشيب

ورافقتها أصوات خرساء

هذا الرصيف

الممتلىء برفات

الحروف

Arab_Books

وامرأة

لاتجيد سوى

الرثاء

مكائد

غفل عنها وجهي

حتى غفت الشمس

على رحيق شفتيها

من قال

ان بغداد لم ترضع

الأرض

من كحل عينيها؟

من قال

ان النهر والغناء

لم يرافقا

ظلها؟

Arab_Books

السماء تمطر هتافا

سعدي عبد الكريم

ليلٌ في المدى يجولُ
وعتمةٌ تطولُ
ليلٌ
يبكي على الضياءِ
وعلى البهاءِ
وعلى النقاءِ
والفقراءُ يبحثون في أكداسِ القمامةِ
عن أرغفةِ الخبزِ
والشعراءُ
يكتبون قصائدهم بالطبشورِ
على جدرانِ المدينةِ
والصعاليكُ

Arab_Books

يلعقون آخر قطرةِ خمرٍ

من كأسٍ مكسورٍ

يحملهُ سلطانٌ مخمورٌ جائر

انسكبَ الكأسُ على سجادته الثمينة!

حتى ثملوا

والمدينة تُلّوحُ للمهاجرين عنها

بردائها الأبيض الفضفاض

أن عودوا

وما عادوا

والنهارُ فارسٌ معاقٌ

يَستذكرُ أيامَ بطولتهِ

ودمٌ مراقٌ

يطلقُ آخرَ صيحاته بوجهِ الجرحِ

وبوجهِ النزفِ ووجهِ الريحِ

.. ضوءٌ مهابٌ

ينوحُ على سطوتهِ

وفجرُ المدينةِ

يبزغُ من فوهةِ بندقيةٍ

لجندي محاصر في ملجأهِ

يبحثُ عن مطرٍ

Arab_Books

او مُنْتظرٍ

يطلعُ من بين الخرابِ

والحروبِ

والشظايا

ليمحو من حوله المنايا

والخطايا

حينها

تمطرُ السماءُ هتافاً

يخترقُ المطرُ ضوءَ المدينةِ

تُحالُ الأرضُ الى حممٍ من نارٍ

يختبأُ الساسة

والسماسرة

والسارقون

في ملامح الرصيفِ

واصفرار الخريفِ

تشيعُ فكرة الانتصار

في ساحات التحرير

وينسى الجندي المحاصر

والفقراء

والشعراء

Arab_Books

والصعاليك

حرقة الاحتضارِ الرهيبِ

ووجع الموتِ المريبِ

انه

المنظرُ المهيبُ

امبراطورية الخبز

ميثاق الحلفي

عندما تَتَسولُ المُدنُ
ويصبحُ الخبزُ امبراطوراً
ولطروادةَ
اكثرُ من فارسٍ
يأوى الفتيةُ الى كهفِهم
والجوعُ باسط ذراعيه
تتناسلُ العِثةُ تحتَ أغطيةٍ ودُثُرٍ
وحضائرٌ لا يُمَيّزُ فيها
روثٌ وجَزّار
وسيّافٌ وأبقار
هو الرغيفُ
كلُّ ما مَلَكتْ أيمانهم
نَضِجَ تحتَ بئرٍ مُستعِرةٍ

Arab_Books

قضى الأباطرةُ عليها حاجتهَم

بنيامين

يَتَسوّرُ كتفَ اخيه

علّه يَجِدُ في خَزانةِ المَلِكِ

كِسَرٌ من خُبزٍ بائتٍ

يتعثرُ بفلسفةِ صوفيٍ

نسى عباءَته عند صومعةٍ جوفاء

يهمُسُ في أُذنِ شهريار

شيطانُ القهرِ

ليروي حكايات المُدن

وتسكع النمرود وسخونة القِصاعِ الفارِغة

هُنا

خلفَ اسوار (غارسيا)

يُلاحقنا

نَومٌ أبدي

يخشى أنْ يوقظه صُراخ الاثداء

فيُشعِلَ الارض تمرداً

لا يقوى عليه السجّانُ

وتنتقلُ خِلسةً

أصابعٌ تُطبقُ على نَهدٍ فارغٍ

الاّ من نشوةٍ وكبرياء

Arab_Books

وتكورٍ وزهو
مساحةُ الرأس
اوسع من الحُلُمِ
القوتُ مَقابِرُ الصبيةِ
وقارون
في عِيشةٍ راضيةٍ
عطرهُ الفرنسي
يُلوثُ مقابرهم

Arab_Books

أخطاء شائعة

عواطف بركات (سوريا)

اسمكَ: اغتيال

حنجرتي أداةُ قتلٍ عن عمد

ضجرٌ مقتولٌ على قارعةِ المساء

صوتُك حجابٌ حاجز

وأستطيع الطيرانَ برئتين مزدحمتين برذاذ عطرك

صورتُكَ حديقةٌ عامة

أصابعي أطفال يشاكسون فمك

فمك الذي يبتسم منذ / عام فائت

وقميصكَ أزرقٌ... أزرق

ويلي من بحرٍ يأتي على عجالة

في منتصفِ الطريق

كلُّ الكلام: محضُ وقت ضائع

الحبُّ يقفُ على قلوبنا / يشدّ حبال الزمن

Arab_Books

ونقع
المسافةُ عفريتٌ أخرق
يعبث بأحزاننا ليستريح
ولا أحبك
ولاأحبك

وحشة ليل

تحسين فالح

كم دامسٌ ذلك الليل بوداعهِ
تجوب المنايا مع الخوف
حول الخيام
وصهيل الأوباش
ينبشُ الوقت بحوافره
مُنتظرٌ وقوعِ صدر السماء
على الأرض
يحمل على ظهره
أنجاس الخلق
ليلعب فوق أطهر المخلوقات
أنفاساً هنا... وهناك
نَفَس السيوف
وهي تشهق زفير غمدها

Arab_Books

صخَبها يُربِك الهدوء المرتقب

في ذلك الليل المخيف

وَنَفس القرآن

وآياتهِ التي تُرتِل من حولهِ

سور الشهادة وعشق اللقاء

هَمسُها

سجى صَخب ليلة الوداع الموحشة

ودموع جفَّت على خدَّ البراءة

وخدودٌ مُخدَّرة غارت عيونها

وقلوبُ صبية درَّعت أجسادها

ودماءٌ تغلي في محاجرها

ونجومٌ تودعُ قمرها

وشمسُ ليل الطفّ

تُغيب وسطَ نهارها

يا ليلةٌ مهلا تريثي

الصبحُ آتٍ بالفراق مُسرِعا

.

Arab_Books

انتظار في وحشة المساءات

أمينة اغتامي (المغرب)

الفضاء منفى
والنوافذ مشانق للزمن
والنهار.. بداية اغتيال
لامرأة..تتنسم عبق القدم
في حشرجة السرير
في صرير الدولاب
أمام خصلاتها الناشزة
كيف تعيدني سحابة الوقت إليك
وأنت تعمدني بدم المرايا
فتعشب فوق كفي
أزمنة الغياب؟
هذا الانتظار المتساقط
من السقف والجدران

Arab_Books

مطر محروق

يتساقط فوق فراغ الساعات

بكاء مؤجل

يمزق أشرعة الهواء

وقوف مؤبد

يعجز عن منحي تأشيرة الموت

نزفا من نافذتي

Arab_Books

.. حرب

ابراهيم محمد (سوريا)

قرية بألف عين.. نامت

وحده القاف لأجلها يصلي

أم ودعت أطفالها

قالت: ألقاكم في ذاكرة الرب

أب.. يرفع جثة أبنه كالدعاء

يا رب كفى

شاعر في الداخل يقابل شاعر في الخارج

أيهما على حق؟

الإثنان يكذبان

الأرض ليست تحبل

ما الداعي.. هذا اللقاح فاسد

سرب حمام طويل

Arab_Books

الحمامات كلها تبول جوازات سفر

هاجر النازح ونزح الوطن

حبيبتي كردية

أنا العربي.. الخندق صالة عرس

و موعدنا حرب جديدة

حبيبتي عربية

أنا الكردي.. نوروز مبارك

أو لا

حسب تقويمها: أنا لست أحد

حبيبتي.. لا شيء

أنا.. لا شيء

نحن.. إغماضة

شعب بلا رأس

رأس بلا جسد

وطن خرابة

الفيسبوك يجمعنا

يا شعبا" تشرذم

الآن صباح الخير بتوقيت الرصاص

بعد قليل

مرحبا.. لقد قتلت

Arab_Books

حرب:

ليل بلا نهاية

صباح لن يأتي

الرب يواصل في غفوته الطويلة

الأرض.. تنام

لحلمها بقية

Arab_Books

Arab_Books

انا والنهر...

هادي عاشور أبو حسن البصري

غارق فيك

الى النهر وجهي

والنهر مرايا

قصر صمت

والحصى يتكسر

في الاضواء

غارق فيك لظى

سندباد جنحت اشرعته

دوار

انا بك

لي شرفة في البصرة

وللنهر على المشرق

شرفتان

Arab_Books

انا والنهر صديقان

عاشقان

في منفى النخل اقمنا

للحناء عرسا

كبرنا

احمرت ايدينا

في الغربة

اضعنا مفاتح الموج

المواسم

المواقيت

العبارات

والمد والجزر

انتماءنا

الغوص الميلاد

وشراك الصيد

تتخاطف اجنحة النورس

لاصدف،،

الطحلب والشمبلان

انا والنهر غربتان

بقايا ارصفة انكفئت

وساحة تهريب عمياء

Arab_Books

انا والنهر طريدان

له منفى باعماقه

ولي قاع منفاي

وعلى الحوز شرفات

في الغير مكان

مرايا الافق تنام

بحلم غمام

ومناخر دمع يرعف

يناشغ ماءً

ينشع من جدران الظمأ

الناشف في اقدام الفاو

وعين الكاسر ترقب عين الكاسر

عوامة حلم يذبل

في عمق ازرق ينتظر

ارساء دليل بحري

يشبه كاظم فنجان...

Arab_Books

Arab_Books

أنت ومن ثم الفصول

حياة الشمري

الأشجار المسافرة عند المساء
تدك خاصرة الطريق
تبحث عن أبجديات الحكمة
عن جهات أربع
تشرق منها الشمس
عن أسطورة بسالة تعصمنا
من هلع الاصطياد
الدوران بطيء
الحروب هزائم
وأوراقك أيتها المسافرة
ذبيحة
الأشجار المسافرة
ظمأى

Arab_Books

لساقية الهديل

وأنت أيها القلب المرتجف

في الفراغ

يمتد صوت الليل عندك

فترحل في صداه

وكموجة شاخت تتعرى

من بهجتك

دقاتك جاحظة

تريد من الشتيمة

أن تهجر فحيحها

وأن لا تبيض على شراشف

بيضاء

يا لبكاء الأيام لصمتنا

و يا لتفاح العمر المتدلي

الأرصفة مليئة

برماد المتعبين

والمطر زجاج يوخزهم

يبتلعون جفاف أرواحهم

بانحسار الشمس عن الرصيف

أو

بصمت المطر

Arab_Books

وأنت أيها القلب

بألف سؤال وسؤال

فكيف لك

أيها الممتد كالمدى

بثلاثين عاما؟

Arab_Books

ما عادت لعبتنا.. هذي الحرب

علي نوير

كنّا أطفالاً

نتعثّرُ تحتَ مراوحَ من سعَفٍ،

أو بينَ جداولَ،

بينَ حقولٍ،

بينَ بيوتٍ من طينْ

كنّا أطفالاً

بملابسَ تسترُ بالكادْ

عُرياً، وفحولةَ أجسادٍ

لا نعرفُ مَنْ أيقظَها

غير حكاياتٍ مُبهَمةٍ

نَسْهو عن بهجتها مرّاتْ

لَعِباً

وحروباً مرّاتْ

Arab_Books

كانتْ أدواتُ اللعبِ لتلكَ الأيّامْ

أدواتٍ للحربِ إذا ما احتدمتْ فينا النزوَاتْ

وكثيراً ما تغدوا

سَعَفاتُ السَبْقِ سيوفاً مُشرَعةً

والطينُ المفخورُ الى رَشَقاتْ

كنّا أطفالاً نلهو

وكبُرنا

أدمنّا اللهوَ،

اختلفْ أدواتُ اللعبِ كثيراً

وكثيراً جدّاً أدواتُ الحربْ

تأتينا هذي الأيّامْ

جاهزةً

مُتْقنَةً

بعدَ صراعٍ

أصبحنا نحنُ الأدواتْ

كنّا أحراراً

نختارُ الحُلفاءَ،

الأعداءَ المُفترَضينْ

وكبُرنا، الآنَ اللعبةُ أكبرُ من أنْ نختارْ

ما عادتْ لُعبتَنا

هِيَ لُعبتُهم

Arab_Books

تتواصلُ عن بُعدٍ بالأزرارْ

زرٌّ للبَدء

زرٌّ للهدنةِ

زرٌّ للإنذارْ

أزرارٌ

في غُرَفٍ سرّيةِ

لا نعرفُ كيفَ تُدارْ

يأتينا الأمرُ

_ أبدأْ

نبدأْ

_ قفْ

نتوقّفْ

من ساعتها

صارَ اللعبُ حروباً

والحربُ _ الآنْ _

ألعاباً

وضحاياها أوطانْ

2015 /3 /21

Arab_Books

Arab_Books

أتدري

هيام صعب

أتدري...؟
لو قالوا لي أن حبك
سجاني
لأقفلت باب السجن
على نفسي
ووضعت القيد بيدي
وسلمتك المفتاح
أتدري...؟
لو قالوا أن غرامك
أغواني
لدخلت مخدع قلبك
بإرادتي
وأمضيت بين الحجرتين

Arab_Books

بقية عمري

وأقفلت الباب خلفي

وسلمتك المفتاح

أتدري...؟

لو قالوا أن هواك

أبكاني

لحبست نفسي بين أهداب

عينيك

وأطبقت علي جفنيك

وسلمتك المفتاح

أسلمت لك

قلبي

عقلي

حبي

فاحتفظ دائما يا حبيبي

بالمفتاح

Arab_Books

ذاكرة

طارق محمد أحمد(سوريا)

بذاكرة شبه خاوية ألتفت
أتحسس زوايا الزمن المُنزلق
بدهشةٍ ويأس...
بقامةٍ هشة أتكئ على عمود كهربائي
أنفض رأسي من تلك الذاكرة المُتعبة...
أعدو عاري الروح
في ذلك الفراغ المليء بالتشوهات
كل شيء مهجور..
حيٌّ باع ذاكرته بقلق
بيوت تفوح منها رائحة الكآبة
تنتظر القادمين الجدد
بحثت عن الحائط
الذي خططنا عليه بالطبشور

Arab_Books

يوماً بقايا طفولتنا

أين ذلك الضجيج الممتع... ؟

هل كنتُ أحلم... ؟

أم كنتُ أنظر إلى العالم

من وراء البرادي فقط

Arab_Books

امبراطورية الخراب

غرام الربيعي

كلُّ شيء.. يبدو متحفظا
أكثرُ الأشياء تحدثُ سُهواً
لاشيء بات واقفاً
واللبلابُ لا يجدُ ما يتسلّق عليه
الأخبارُ منهمكة
والمتأنقونَ بحفنةِ أكاذيبٍ
يثيرون اشمئزازي
وحفيظةَ معدتي
البائسون خرابٌ صريح
تحت طاولاتِ الثراء
لا يأبهون بغيابِ الياسمين
أو ذبولِ الكاردينيا
أو حتى

Arab_Books

موتِ عبّاد الشمس
لستُ وحدي من نفاياتِ الحرب
والصورُ الخافتةُ بالأسود واللا أبيض
غادرتْها الأسماءُ من ذاكرةِ المتسلّقين
والقيادات العظمى للخراب
اعلموا أنيّ ثورةٌ
أكثر من طينٍ بملامح أنثى
يحسنُ النظرَ إليه طينٌ آخر

عزلة

يحيى السماوي

بيْ من حصادِ غدي رؤىً لا تُؤنِسُ
فعلامُ أسْتسقي الصخورَ وأغرسُ؟
تاقَ الترابُ الى التِحافِ تُرابِهِ
أنا جُثَّةٌ... لكنها تتنفَّسُ!
وحدي وإنْ ضَمَّتْ موائِدُ مُقلتي
صحبي وضَجَّ من الجموعِ المجلِسُ
لا تفتحي بابَ العتابِ فإنني
صَمتي كما رعدٌ.. ورعديَ أخرسُ
شَمَتَتْ بأيامي النجومُ وشمسُها
فضُحايَ ديجورٌ وليليَ مُشمِسُ
أمسيتُ أسْتجدي الرّمادَ لمَوقِدي
وغدوتُ أرعى الموحِشاتِ وأحْرِسُ

Arab_Books

ما بيْ؟ أشيطانٌ تَلبَّسَني فإنْ
جاوزتُ بابَ الكهفِ راح يُوَسْوِسُ؟
لا طابَ خبزي والنميرُ إذا اشتكتْ
في الدِّجلتينِ من الحياةِ الأنفسُ
أحدو بقافلةِ الهمومِ حريرُها
دمعٌ تخثَّرَ فهْو صَخرٌ أملسُ
ليْ عزلتي عني وأخرى عن غدي
حتى يعودَ الى شذاهُ النرجسُ
تشكو وتعلمُ أنَّ نابَ نَدامَتي
من نابِ ذئبٍ مُسْتَفَزٍّ أشرَسُ
يَمَّمْتُ للصمتِ الربابةَ مُذ أتى
جمرٌ على عشبِ الهوى وتوجّسُ
أصبحتُ لا أدري أنُسكيَ طائشٌ؟
أمْ أنَّ طيشي في هوايَ مُقدَّسُ؟
حافي الجوابِ فلستُ أعرفُ مَنْ أنا
أمُطهَّرٌ؟ أمْ في هوايَ مُدَنَّسُ!
بيْ يا سماوةُ من صباحِكِ حزنُهُ
ومن المساءِ همومُهُ والحِندِسُ
هانَ النفيسُ على النفوسِ وأبْدَلتْ
دمعاً بصهباءِ السرورِ الأكؤسُ
أيُضيرُ نهراً سَبَّ غامرَ موجِهِ

مَنْ لو يَعومُ بسطلِ ماءٍ يغطسُ؟
وإذا النفوسُ تعطَّلتْ أبصارُها
أيُضيرُها أنَّ الطريقَ مُدلَّسُ؟
حَدَّقتُ في المرآةِ مبهورَ الرؤى
فأنا بغيرِ ملامحي أتفرَّسُ
دالَ الهوى بيْ فانتهيتُ كأنني
نَفْسٌ لها فرطَ التشتّتِ أرْؤسُ
هانَ الفراقُ على الفتى لو دمعُهُ
خلفَ الجفونِ إذا تهدَّجَ يُحْبَسُ
أأنا خطيئةُ «آدمٍ»؟ أمْ أنني
في عِشقِ «حَوّاءِ» الفراتِ مُقدَّسُ؟

Arab_Books

انحناء

رافع بندر

أكرهُ الاقواس
لأنها تذكرني بانحناءات المنافقين
وأُحبُ الظلام
لأنه يجعلني أرى أحلامي بوضوح
وأحزنُ لقممِ الجبال
رغمَ ارتفاعها
تطأها أقدامُ المتسلقين
وأحبُ الاشياءَ
في بدايةِ نشأتها
لأنّي أُحبُ الاشياءَ التي لها مستقبلْ
وأخافُ الاحلامْ
لأنها تُوقظني مرعوباً
أتحسسُ وجهَ وسادتي

Arab_Books

يبللُها الدمعُ
والضحكُ أحياناً
وأتمنى
أن لي جناحينِ
لأتحدى رصاصات القنصِ
وأرغبُ في هدوءِ الجبال
لأنها تمنحني صلابةَ التأريخْ
وخبرةَ الاعشابْ
التي تنمو داخل عين الحصاة
كل ما يجعلني أتمنى
قطراتُ الندى
فوقَ وريقات التوت
وأغصان ذاكرتي
التي أنهكها عويلُ الماء

Arab_Books

انا للضياء..

هدى المهتدي الريس (لبنان)

يعشق الحبُّ الحوار

كلّما أضناهُ صمتٌ كالحصار

فاستمع مني وأسمعني

وجنبني انتظاراً

شهريار

نطفةٌ أنت بقلبي

وستنمو وستكبر

أنتَ حلمٌ

كلما ناجاكَ أزهر

آهيَ الحرّى

ستتلو الآهَ

كي لا تتعثرْ

Arab_Books

أنتَ في ذهني

حكايا

من ليالي شهرزاد

يومَ تُحكى ينتشي الصبُّ

ويسكر

حبكَ المزروع في اعماق اعماقي

تحداني وثار

وأراكَ اليومَ تقسو

في عتابي شهريار

بعدَ ليلٍ لم يطل الا ثوانٍ

ثم وافاه النهار

كنت تصغي لحكاياتي

كطفلٍ يحسنُ الاصغاء

يهفو لاحاديث الكبار

أرفُضُّ العتبَ لقولي

لكَ لا

هذه اللاءُ ستبقى

وسأبقى مثلما كنتُ اغار

أنا وحدي املكُ اللاءَ ووحدي

Arab_Books

أصنعُ الحبَّ قناديلَ انتصار

وستبقى

فارساً يحمي انتصاري

وشموخي

شهريارْ

Arab_Books

Arab_Books

خارطة السماء

رياض ماشي الفتلاوي

هناك مساحة
في مدينة الفراغ
تملؤها سرادق الوهم
بين خطوط الشمس تضاريس التيه
نسجت حروفها
من ملامح شارع العتمة
واسراب الضوء
تستجدي خيالها من مملكة الظل
الأفياء زرعت هامشها
في أرض التاريخ
المحطم بتلك الأقلام المبتورة
والحبر مازال ينزف
من تلك السطور

Arab_Books

حتى أبتلت جذور المقابر

خارطة الضباب

لم تكتمل

بتلك الدماء

حيث اله العالم السفلي

أطلق خفافيش الليل

لتعبث بأعشاش الحمام

وتحطّم السلال

في حقل الأعناب

مازالت خيوط النور

تحوك القرب بسنارة الفجر

حتى تلد نبوءة الزمن

من خاصرة الغد

بفصلها الأخير وتمزق جميع الهوامش

Arab_Books

تساؤل

سناء السعيدي

لماذا كل ليالي البلاد
يعقبها فجر غاف
على وسائد الرفاه
الابلادي
كلما انقشع ليل
اعقبه اخر
اشد عتمة
اتظن ان صراخنا
في جوف الغاسق
مجد للاتيان
بفجر جديد
او ان الولادات المتعسرة
قد محت الامل

Arab_Books

برؤية وجه طفل مبتسم

زهورنا قتلها الشوق

الاسر لرؤية انبلاج

اشعة الصباح

ترى هل استحالت اعتراضاتنا

الى مجرد حشرجات في

حلق جسد يحتضر

Arab_Books

النورس التائه

عدلي شما (فلسطين)

موتٌ يلاحقُ حلمكَ المسروقْ
والطيرُ تنهشُ لحمكَ المحروقْ
فابحثْ خلالَ الموجِ عن جبلٍ
وعنْ أفقٍ
يواري رأسك العاري
سيجيئكَ الطوفانْ
هذي نبوءةُ غيمةٍ عبرتْ
سيجيئكَ الطوفانْ
فاصنعْ منَ الاضلاعِ فُلكاً
واحملْ حطامَ الروحِ والقلبِ
سيجيئكَ الطوفانْ
ستظلُ تبحثُ عن موانئ حزنكَ الابديْ
سيظلُ فلْككَ هائماً

Arab_Books

لن يستويْ

لن يستويْ

فاصرخْ

فلعلَّ منْ ياتيكَ منْ بينِ السحابْ

منْ بينِ اكوامِ الخرابْ

ستظلُّ تركضُ في الصحاري والقفارْ

عطشاً يفتشُ عن سرابْ

يا ايها المشنوقُ فوقَ الارصفةْ

لكْ جثةٌ مثقوبةٌ كالنايْ

الريحُ تعزفُ حزنكَ الكوني

الكونْ يبكي عريكَ المفضوحْ

فاصرخْ

يا ايها المجروحْ

ستظلْ مصلوباً على ابوابِ معبدنا الذبيحْ

الطيرُ تأكلُ راسكَ المثقوبْ

فمتى يؤوبْ

النورسُ المسجونُ في عمقِ البحارْ

قد طالَ هذا الانتظارْ

قدْ طالْ

فمتى يؤوبْ

فمتى يؤوبْ

Arab_Books

امرأة صدئة

هالا الشعّار (سوريا)

شارعٌ بالكادِ يستِرُ عَورَتَهُ
برتل تفّاح صدئ
يفرِشُ الأرصفةَ دِثار بِذار
وقهقهة امرأةٍ صدئةٍ
تُدخّنُ النرجيلةَ
تُرسِلُ رسائل قصيرة
لعشيق افتراضي
تَحسِدُ اليمامة على غصنها
تصبّ جام غضبها على غراب وزوجته
تراقب شيبَ الشجر
متهمةً التربة بالعجز
لا تريد فهم الخريف
ربيعها أجشٌ كصوتها

Arab_Books

والعربة العابرة مسرعةً

تثير الغبار

تنفِضُ المرأةُ ذيل ثوبها

وتوصدُ الباب

خلف الباب رجلٌ عاجزٌ

وطفل أنبوب سقيم

الشيء الوحيد النابض

دالية انهت موسمها بعنقود.. وبضع عناكب

الرجلُ العاجزُ يمنحها ابتسامة محوّرةً

يقفلُ الباب وبمنديل أمّهِ يمسحُ تبرّجها

ويقنعها أنّ الحرب

آخر فصول هذا العام

سيمنحها طريقا

سيشتري لها قارباً مطاطياً

عابراً للألم

طفلُ الأنبوب بانتظار بالون

يعلّقُ عليه فراشة

ليسافر هو أيضاً باتجاه مدن الملاهي

الرجل العاجز يقول لها:

أحبّكِ بامرأتي الصدئة

امسحي التبرّجَ غاليتي

Arab_Books

الغابة القادمة لن تسامحكِ

انظري كيف خلعت حفيفها

تستحمّ عارية قبيل التبرعم

من زيت عينيه يدهنُ جراحها

والمرأة الحديدية الصدئة

تلين تلمع فتمطر

29/10/2015

Arab_Books

هيولا اللغة

طارق السكري

يا أيّها الجسرُ المطلُّ على أنَايْ
مابين أشجارِ الأصائلِ
والجداولِ في البكورْ
وبين أحْباري الشَّجِيَّةِ بالمسيرِ على السطورْ
ياأيها الممتدُّ من نفَسِي
إلى عمقِ الشعور
إلى متى لا يقطعُ الجَرَسُ النزيفَ
ولا يفي الإيقاعُ؟!
الحزنُ أسْفارُ الخريفِ على يدي
وصريرُ أقلامي رياحُ البيدِ
عيني مهرجانُ الصَّيفِ أمطارُ الغيابْ
وأناملي قلَقُ المساءْ
البردُ يضربُ بالرمالِ على النوافذِ

Arab_Books

والمنائرِ والقِبابْ
وأنا كأضلاعِ الصقورِ المرهَقةْ

ياأيها الجسرُ المؤبْجدُ من دمي
حتى مسيرَ العشقِ
والسهرِ الطويلْ
مدينتي اخترقَ الرصاصُ حجابَها الحاجزَ
وانطفأ النخيل
وأنا امتنعتُ عن الكتابةِ
كيف تكتبُ عاصفاتُ المحرقَة؟!

الليلُ في منفايَ أعمى
والعقاربُ لا تدورْ
والنوافذُ مغلقة
والقصائدُ من غزاةِ الرِّيحِ
هاربةٌ..
ولا تدري العبورْ
لم يكنْ للنهرِ صوتْ
لم يكن يُسمَعُ للجدرانِ صوت
لم يكن يسمع للأحزان صوت
لم يكن للأرض إلا طلقةٌ

Arab_Books

تصرخ في رأسي
وتلمع بين جنبي دون صوت.
لم يكن للهمسِ في هذا الظلامِ
المطبقِ
الممتدِّ صوتْ
كانت العينُ على جسرِ الطبيعةِ مُطْرِقة.

كنا كعَيْنَيْ زهرةٍ في قلبِ زهرةْ
كنا على الجسرِ خيولاً مُسْرجَةْ
ومقاهي للحكايات التي تصلحُ للبذْرِ على الجرحِ..
لكي تُزهرَ بذرة
وعلى الشِّعرِ
لكي تطلعَ ثورة.
هكذا كنا دماءً..
في عروقِ الجسرِ
زخَّاتِ مطر
هكذا كنا على الجسرِ معاً
نمخرُ النورَ إلى عرشِ الوجود
ثم نطوي في حنايانا الشجر
هكذا أورقَ منَّا سرُّ أسرارِ الكتاب كفستقة

Arab_Books

Arab_Books

أزاهير الحقول

غادة عزيز (سوريا)

بي حنينٌ إلى الماء
تذْكرَةُ هُوَ.. مروري إلى الهواء
إلى ذاكرتي...
أُعاتبُ الموْجَ
حينَ وقَعَ الخطأُ على التّراب
لم يكنْ ذنْبي
وَهَبْتَني الدّموع
كان الحبُّ جافّاً
والذَّنْبُ ذنب التّراب
في ذاكرةِ الجبال
تَعَثَّرَ بهِ شجرٌ يابسٌ
في لحظةٍ
أرّخَتْ خُطواتِ

Arab_Books

تُمطرُ عِتاباً

زرَعَ في قلبي نُدْبَةً حمراءَ

كما طينُ الجسد

قدَّمَ قلبي اعتذارَهُ للفراغ

لطواحينِ الهواء

لحقولِ المساء

هوَ النَّيْءُ

مَحَطَّ اغترابٍ

شُعلة انطفاءٍ

في لحظةٍ أوْقفتْ عُمْري

لا بابٌ لي

لا شبّاكٌ لي

أُرَتِّبُ الأَصْفادَ

أعُدُّ على أصابعي الضّعَفاء

انتظاراً

لأَمْنٍ في يَديْكَ

كيْ أَمْسَحَ الخطَأَ عن الترابكيْ أكون كبقيةِ النساء

أستنشقُ الخواء

وانت تدخن

تصنعُ من أنّاتي المجْنونة

أَنْقاضا

Arab_Books

تَتَسلّلُ موتاً إلى صدري
وصوتي ضعيفُ الحِراك
أَلْعن ليلةً
كانت فيها مُتعةٌ زائلهْ..
أَحَدَّ العبادةِ تُحبني!!!
كَسُكْرِ المساء
حينَ يتثاءب للرّيح
و عيوني
مرآةٌ مُظْلمةٌ
تنْتَزِعُ قلبي أَظافِرُها الجارحَة
أَغزو السّرابَ السابِحَ في عَيْنَيَّ
وأَسكُبُ الاحسانَ في يدي الصّباح
أَرْقُصُ بافتنانٍ لجسدي المتَكَبِّر
حامِلاً معه الصباح
أنظر إليّ:
سأكون صرخةً
تُردّدُها المتاهاتُ
وآلافُ العُشّاقِ
وجْهٌ لِعَرافة تموت
كلما اقتربت من الرَّمْل
عبثَ الرَّعدُ ببستاني

Arab_Books

قدْ ماتَ جسَدي
كَمْ ألْقتْ معانيكَ بؤْسَها عليه
وحْدُهُ الهروبُ
يهز يده ساخرا بشحوب
ووحدُهُ غبارُ الطَّلعِ
منْ يُفْتنُ أَزْاهيرَ الحقول

ابتسامة

لميس العفيف (سوريا)

تتدحرجُ عيناي كلؤلؤتين على حبل الأفق
يداي تجمعان سنابل الفجر
تتمطى ابتسامتي لتصبح درباً أسير عليه
أجلسُ على رصيف الشفاه
وتتدلى ساقاي في فوهة الفم
فتلسعني حرارة الآهات
و أبخرةُ المواقد الروحية المشتعلة
أنهزمُ راكضةً
إلى حضنِ الضوء
ومازالت الابتسامةُ مستمرةً
حتى الآن
تحت الثلج
ألف جمرة

Arab_Books

البرقُ يلف المكان

ولا دمعة مطر

أتراه الكون مزاجه معكر

أم هي سخرية القدر

أصنع نفسي طائرةً ورقيةً

لا عجب فقلوبنا رقَّت كالورق

وعقولنا أوراق خريف تَكنُّسُها الهموم

يحلق إحساسي عالياً

يسبق (السوخوي)

أرفعُ شعري فتيلةً

وأشعلها شمعةً

في قلبِ العدمْ

ومازالت الابتسامة مستمرة حتى الآن

Arab_Books

حمام نسوان...

لؤي زهره (قصة قصيرة)

ما زلت أذكر جارتنا أم غائب وهي تخاطب أمي: – ولدك هذا ذكي وأشعر أنه أكبر من عمره فلا تجلبيه معك الى حمام النسوان. كان عمري آنذاك اربع سنوات و لا زلت أذكر تفاصيل جسد أم غائب.

كبرت وكبرت أم غائب...

صرت شاباً وصارت امرأة عجوز وهي لم تزل تنظر الي بأستحياء، كنت أحاول أن أخبرها بأنني كنت مجرد طفل بريء لا يختزن في ذاكرته تفاصيل الجسد...

في ذات يوم سمعت أن أم غائب توفيت الى رحمة الله. كنت أتمنى أن احضر مراسيم تغسيلها لأتأكد من وجود تلك الشامة السوداء الموجودة على ظهرها.

Arab_Books

Arab_Books

قداس انوثتي

فيان البغدادي (مقيمة في تركيا)

في الأرصفة المنشغلة بالتورية
رجل يشرب الخطيئة
ينكفيء على ركن الرغبة
الوانه تتساقط كقطرات مطر
وانا..
لا اجيد شَذَّبَ شجرة صوتي
انا..
هشة تلتهمني أمنيات خاوية
لاشيء يضاهي ترافة
وجعي..
ابتسامتي..
احتراقي..
في الوقت الذي تستنشق روحي

Arab_Books

عافية النضج المتأخر

ما بين شهيق وزفير

اخبئك سؤالاً عابقاً بالسحر

أدونك كلماتٍ في سجل أنين

حلم مكفن شائك منتصب

على لوح غيابك

فأصابع انتظارك

ترسمني جرحاً غائراً

شكِّلني كما تشاء لأمكثَ فيه!

كم تمنيت أن يتسعَ لي الوقت

كي أجتازَ أطلالَ عشقك

لأرسمَ فيها تفاصيلَ جنوني

بلهفة عاشقة حدَّ الخدر

لهفة تتمرد لأكونَ مثلها

وأقيمَ فيها قداسَ انوثتي

Arab_Books

مشهد مغاير

علاء راضي

لابد لك من أن تسجن بين قضبان الحروف
لتفكر ملياً
وتسجن مرة أخرى... لتمعن بالتفكير
لكنك ستدخل الجنة دونهما.
ولكي تبحث عن الطيور التي لا تؤمن بالعودة عليك التظاهر بالجنون.
دعك منهم... صاح طيف / اتركوا له المحبرة
أنكم تفسدون اللعبة... أكتب يا هذا...
(الكتابة مغامرة يا سيدي / (أقولها على استحياء) تمارس فيه الشبق مع حروفك على سرير ورقة)
صاح آخر وهو يقطب حاجبيه:
(كان بإمكانكم حمل شهادات الوفاة مقدماًوإشعال الشمع على أرواح المندسين الجدد)
نكسوا رؤوسهم / (نعم بالتأكيد سنفعل لكنهم لازالوا يكتبون يا

Arab_Books

سيدي).

أحدى حور العين تمتمت:

ما بال الحناء لا يلتصق بكفي!

من يركض وراء مراكب الإنقاذ!

لماذا تأخرت الأمُّ عن ادارة جلسة الاستماع لرجل يتبول على ورقه!

اه اللعنة لماذا يتمردون علينا!

أصوات تتداخل لغرف زجاجية لا أرى فيها سوى أثام بريئة.

غرفة أخرى / الجسر الذي مر عليه جسدك لماذا لم تقطع أنفاسه؟

أخرى / لماذا تركت يديك تتأكل على أبواب ذاكرتك دون أعلامنا؟

أخرى / لماذا لم تحاول أن تنتعل الحياة دونها... زحوهم خارج القصيدة.

واحدة أخرى / (هذا صوتي القادم منها لقد ميزته):

(جادة الصواب يا سيدي ان تلتحق بغروب المجاديف وأن تترك عزف المشاحيف لأسماكك... وأن ترمي شباكك لتصطاد نفسك هكذا تعلمني الحروف)

صوت / أذهب وأكتبولا تقولها على استحياء أبداًهؤلاء شياطين القصيدة

هذا أنت... أصح

وها أنا الأن أكتبهاولن يصدقني

الا الغاوون!

Arab_Books

حرف

رغد اسليم (سوريا)

في حدائق الوعود
يتنهدني النهار
يرتديني الشوق
يدثرني أمنية عناق وقبل
تعال حدثني عن لقاء الغيم
ورائحة المطر
عن حبنا المنقوش فوق الحجر
امض خبئني في أمواج البحر
ضيعني في دفء يديك
علمني لغة وحدك
حيث يشاء الحب
لن أهرب من رياح الحب والشعر
لن أنثر الرماد في العيون

Arab_Books

كل حريق متعمد في حبنا

يرتفع عنان السماء

مع بعض الموسيقا الحالمة

وهجرة الطيور إليك

على الأشجار والأزهار والبراعم

أوضح من الصمت والضجيج

من تنهدات الضوء على ذرا المآذن

لن أهرب مني إلا إليك

يامنية الروح فمتى أغادر

Arab_Books

ولادة فجر

أحمد أمين زمام (سوريا)

على وقع حوافر الليل...
عاشق أقر بحبه.
اصطفقت
أغصان السنديان...
و اهتز الوتر.
نثر الليلك...
أزهاره بين الزواريب.
هسهسة شفاه...
ترتعش تحت المطر.
رقصة ريح مجنونة..
دالية تعرت من أوراقها.
بقايا كأس وأرجوحة ليل...
وتلال القمر.

Arab_Books

تضاحك الفجر

هدلت قمرية.

شقت

شفاه الأقحوانة

وقبلت وجه السحر.

جرار عطر

سرقت بتلات البنفسج.

قطرتها

عانقتها...

اعتصرتها بشوق الرضاب.

لم يبق منها

رسم أو أثر.

مصب الخرس

إسماعيل عزيز

تتماوج الآيات عندَ كهف الغواية
فتَزّاوَر الزوارق عن مصب الخرس
وتقرضهم ذات الدموع وذات المناديل
ويبقى نهرهم يتثائب لمطرٍ حامض
سرمديةٌ ليالي الحزن.. كان مكوثها
الطالع في العينين غراب يواري سوءة
أخيه..وقبل ساعات اللقاء يرتدي الليل
لباس الخوف والصمت..
ولا يغسل الفجر شفتيه غير الملح
في مواسم البكاء..
ونحنُ..مازلنا نختبيء بصمت الخلايا
وحتى نلبس حكايا العبور...
نبقى نستنشق طقوس الأشاعة

Arab_Books

وحتى..

نغتسل من دقائق الغضب

تتملكنا قشعريرة الرفض...

Arab_Books

ومضات

إبراهيم محمد (العراق)

بعضُكِ
يُحرّض بي لغةً
أكادُ أُخْفِيها
الهلوسةُ الاخيرةُ
لي
عند شباكِها
حيث
أمسكَ بي عطرُها
قالَ:
تشمني؟
قلتُ:
وهل .....
جُنّ حرفي

Arab_Books

إذ رآها...

غادرتني

الحروفُ العاقلة

كنتُ

قاب حرفين منها

لو نطقتُ..

كيف بي

ولساني عندها

يحتبسُ

وُلِدَتْ أنثى

ولو خُيّرت

لاختارتِ الأنثى

هل تنسى امرأةً

تركت يوماً

عطرها

في راحتِكَ

صيّر طقسَ أحلامِكَ

عشباً وماءً

Arab_Books

الليل

لطيف الشمسي

في الليل الهمس له صدى
وللصراخ صدى
في الليل
تستغيث الروح
من شجن النهار
وأنين الأزقة الموحشة
في الليل..
تتفجر المآقي
من تدفق الدمع
ومن احلامنا المختبئة
تحت الملاءة البيضاء
في الليل...
الروح لا تهدأ

Arab_Books

تروح وتجيء
تشتعل وتنطفيء
كفنار يبحث عن السفن
الضالةَ...!!!
في الليل تنام المقبرة
إلا من شمعة هنا وشمعة
هناك تضيء بها وجه
الآخرةفي الليل..
وحدك تبكي
وحدك تشكي
وحدك تحلم
تضيق كل الأشياء من حولك
ولا تبصر راحة يديك
في الليل لا نرى
حتى وجوهنا
الكالحة
الغارقة في العتمة
ليكن...الموت
نحن من يسعى اليه
والخطى لا تعرف
المستحيل

يا زمن الغياب ترجل

سهى سلوم (سوريا)

عن عكاز الانتظار

يكتب عن انتفاضة ثالثة ;

ليس أوانها الآن

انتظرت لتنتهي وأحييكتوقف القلب ;

يا شوقاً تعلق على جرف الموعد

أرخى أرجوحة الموج

ليموت الوقت

وينبت الطريق

على ألواح صبر الصبار

علّ مناديلها تلوّح لسارية القلب

وتشعل قنديل الفنارترتبت كل شيء ونسيت القبلة ;

الشفة صارت غيمة

تنتظر الريح

Arab_Books

لتخيم على سنام جمل
تعلق على عنقه حجابٌ
من ضباب...
الريح لا موعد لها
تهب متى شاء العشق
لتكن حلقة رقص
الراقصات تلوحن للغياب
بطرف اثوابهن
لا تغادر... ابقَ مستمتعاً بالعزف
حين ينساب حنين الكمان
تموج الروح لرقصة التفاح
ويرق الرق لزرقة الوشاح..

Arab_Books

أبواب فضوليّة

شيخة حسين حليوى (المغرب)

الأبواب الفضوليّة تُفتح إلى الوراء، الدّاخل.

تقتحمُ استعدادك. أنتَ ناضجٌ نفسيّا للخروج. يدُكَ الّتي تمتدُّ واثقة وقدمكَ المطيعة.

أبوابٌ فضوليّة أضاعت البوصلة مع تقدّمها في السّنّ. تقطعُ انسياب التطوّر بينَ نقطتيْن.

الحمّامُ مثلا: بينَ الامتلاء والإفراغ.

تجمّعٌ بشريٌّ في غرفة مُكيّفة: بينَ الغضبِ و...جدواهُ؟

إصبعُ قدمك هي الّتي تدفعُ الثّمن. المتطرّفة من بين أصابعك الخمس.

وحذاؤك الجديد أيضا. يصطدمُ ببابٍ وقحٍ (مُصابٌ بالفضول).

«ليذهب الجميع إلى الجحيم» يقولها عادة الخارجون بسرعة غير محسوبة النتائج.

Arab_Books

قد تدفعكَ للاعتذارِ لافتة صغيرة: « البابُ يُفتحُ إلى الدّاخل».
وأنت قصدت أن يذهب الجميع إلى الجحيم.

Arab_Books

فخامة الحبّ

كاظم عكر (لبنان)

فَخَامَةُ الحُبّ
حَنَانَيْكَ
لَا تَدَعْنِيْ فَرْداً
فَمَا عَادَ فِيْ الأَرْضِ
مُتَّسَعٌ لِهَوَاكْ
مَنْ ذَا يُرِنِيْ وَجْهَكْ
لِأَفْتَتِحَ بِعَيْنَيْكَ
مَائِدَةَ الرُّوْحْ
وَنَرْتَقِيْ إِلَىْ آيَاتِ
الصَّمْتِ وَالتَّقْبِيْلْ
فَخَامَةُ الحُبّ
مُثْقَلٌ أَنَا
بِخَطَايَاكْ

Arab_Books

وَخَطِيْئَاتِ العَاشِقِيْنْ

وَدُمُوْعِيْ نَوَاحَاتُ غُرْبَةْ

وَأُخفِيْ جُرُوْحِيْ

خَلْفَ مَآذِنِ الفَجْرِ

وَمَا أَتْعَبَنِيْ إِلَيْكَ السَّفَرْ

فَخَامَةُ الحُبِّ

أُتْلُ عَلَيَّ مَا تَيَسَّرَ مِنْ قَوَافِيْكْ

عَلَىْ ضَوْءِ الشَّمْعِ

وَضَوْءِ الثَّلْجِ

وَخُذْ عَنِّيْ

مَوَّالَ الجُرْحِ وَالقَصِيْدَةْ

وَأَيْنَمَا تَوَلَّيْتَ

فَثَمَّ وَجْهِيْ..

Arab_Books

ثلاث لوحات

فتون حسين الحسن (سوريا)

ركن في القلب

ثم ركن في القلب
يطل على الضياء
بذره الحزن
سقاه الوجد
ورعته الوحشة
فاكتمل حباً
طغى على عرائش الزمن
التف حول أحداقي
أشرق من بين حروفي
تعلم الطواف حول كائنات اللهفة
برقصة درويش حالم بالطيران

Arab_Books

ثم ركن في القلب

هو سماؤك

ما عنوانها

«مطر»

الياسمينة

حلت غدائرها

لفجر قريب

على شفاه المطر

التبس أبيضها

برماد المسافرين

إلى الشعاع

ألقوا حقائب الوداعات الأخيرة

ومضوا

يجرون خلفهم

خيط دم مضيئاً

وكانت الشآم

تنهمر

زهرةً... زهرة..

رؤيا

تتسع السماء

تغترف منها القلوب

Arab_Books

اتساعاً

بياضاً

ومطراً

أما الله... فالسماء ضيقة عليه

هو يسكنني..

Arab_Books

Arab_Books

أمد يدي

عباس رحيمة (مقيم في استراليا)

أأمد يدي،، لأقطع
الشك بسكين اليقين!!!
أجرح أصبعي...
من الشظايا المتساقطة
من المرآة..
أخدشها حينما
أمد يدي...
لأزيح عنها غبش الصباح..

ارى غزالا هاربا
من عيني..
أرى طفولتي كان يضحك لها القمر...
أشم عطرها فيصفعني الذهول!!!

Arab_Books

حين المح الليل ينام

في سواد عينيها!!!

اعبر من تحت عباءة جنوبية،،،

وانثر الحياء تحت

زحمة الندى!!!

أترنح بخطواتي،،

أسابق عطرها

وازفها بهودج من الأمنيات

الى حافلة المدينة...

هناك... أستريح

على مقاعدها.

آزيح الليل من على كتفها،،،

أراه ينساب كشلال

من المطر الأسود

من على بوابة الصباحاسمع زقزقة العصافير

وهي تهمس الى صديقتها

سراً خجولاً..

ألمحُ حبّاتِ الرمّان

تتطاير من شفتيها...

اراها تلمحني بطرف عينها،،

Arab_Books

تنطبق السماء على هامتي!!!

في عزِّ الشتاءِ أحسُّ صيفَ تموزَ يلهب جسدي..

انزع ما عليَّ من حملٍ أنوء به،،،

فافتح النافذة.. على مصراعيها

واصرخ في صمت

ينفضح عيني!!

أرى الناس ورداً

كستِ الشوارع زهواً!!

أرى نهراً يتدفق فرحاً

بأمواجٍ من فضةتطوف حول خصرها،،

أراها.. وهي تشير:

هنايتوقف النبض

وينسكب الحنين...

عندما تشير مودعة

ضاع اليقين...

وطوقني الشك

انظر الى عينيها

مودعا.. متسائلا..

من يكون ذلك العصفور

الذي ما زالت زقزقته تطرب أُذني؟؟ صاحبتها

Arab_Books

ومن ذلك الذي سلب فوادها؟

ايها الغبش.. نازح من حنايا روحي،،،،، ارحمني فزقزقة الصباح ما زلت أحن لسماعها

26/09/2015

Arab_Books

ترقص الأنثى

نادیا حیدر

ترقصُ الأنثى
«حريةً»
فالنغماتُ تألفُها..
جريئةً
تتسلّلُ الى سمعها
دافئةً
تتحسّسُها
طائعةً
تتمايلُ
كما يأمرُ الإيقاع..
ترقصُ الأنثى
«حناناً»
تنفتحُ ذراعاها

Arab_Books

لتضمَّ النشوة

تُغلقهما

لتحتفظَ بها حتى أبد..

ترقصُ الأنثى

«طفولةً»

تدورُ

ليكونَ العالمُ بين يديها

تقفزُ

تحملُها الأرض

و ذيلُ القَمر

عالقٌ بأصابعها..

ترقصُ الأنثى

«ثورةً»

تمورُ

فيركعُ الظلم

مستسلماً

لإصرارها..

ترقصُ الأنثى

«عذوبةً»

بهدوءٍ

تستقطبُ الفرح

Arab_Books

بوحشيةٍ

لتطردَ الخوف

بذكاءٍ

فَتفكَّ لُغزَ الكون

ترقصُ الأنثى

أمومةً..

عشقاً..

جذلاً..

«حياة»

Arab_Books

Arab_Books

كفى!

قاسم مهدي

كم مربكٍ معنى ذاك الغيمِ... ما عُرفا
صحواً أراهُ ولكنْ... اِنْ دنوتُ... غفا

بيتاً... يروّيه كلُّ الماء... قافيةً
ورداً اذا مُسَّ... ضجّ العطرُ أو نزفا

معنى الرحيل وبرقُ الشوق... يخرقهُ
وقفٌ بذاكرتي... والرعدُ ما وقفا

عشرونَ تتبعها عشرونَ... ساكبةً
وما أتمّ جنوحي حرفَهُ ألف ألفا

Arab_Books

قافي ابتدأتُ بها.. عمراً يقاسمني
كلَّ الغروباتِ... لا عدلاً ولا نصَفا

ما اسمي؟ وما جهتي؟ ماذا يؤرقني؟
والراحل الجهد... موبوء بما اقترفا

والشمس أعرفها جداً... تمازحني
فان أردتُ عناقاً... أسدلتْ سُدفا

في راحتيّ حنينٌ ما... يرتّلني
لحناً من الوجد.. عن أوتاره انحرفا

والحرفُ... معبديَ الأقصى كما جهتي
ما زال يكتبني... جمراً يصيح.. كفى

من اسرار المكان

وادي الحلفي

في الخطى المهمومة
يسكن هوس التاج
وحلم الورد
حين تتفتح الطرقات
وينساب الصباح
فوق الاكف
يلامس الندى
وجه الامل
في الخطى المهمومة
تصبح الاصابع شبابيك
والفضاء زجاج
تسقط النجوم
في حبائل الاغاني

Arab_Books

عند مرايا المسافة

ليقرأ الجسد... لغة الخطوة

يطير المكان بأجنحة الجداول

وتصبح العيون

زوارق أشرعة

بين وجه الطالع

وأسرار الماء

Arab_Books

عاشق من زمن آخر

محمد محتق (المغرب)

يكبر فوق جناح نورس
عشق ذاك المساء
يرسم حنين القلب
في عرس القصيدة
المائلة كورق اللوز
ايتها الفراشة
وجهك عباد الشمس
هناك حيث الفارس
يراود حلمه
عند احتراق الشرانق
وعلى صهوة الصمت
أمضي الى قدري
أحمل شعاعاً

Arab_Books

يعلو قمم الحلم

يرسم وجه الحبيبة

بريقاً

يتلألأ في الظلام

فتهمس من شرفة القلب

تراتيل صلاة

لحبيب يسابق وفد الرياح

يناجي أرواح عشق،

محمولة على نسائم،

فجر

لوصال ذلك الحلم،

قبل أن يفتك به،

جرس الاستيقاظ.

Arab_Books

ومضات على جسر الزمان

هناء البياتي

الومضة الأولى:

جسور آيلة للسقوط،
تشكو ضجيج المدينة
وعبث العابثين.

الومضة الثانية:

غيوم تبكي،
وشارع يضيق بالمظلات،
وآخر يمر عليه قوس قزح.

الومضة الثالثة:

وتبقى جسور الأشجار
عارية عن التيجان.

Arab_Books

الومضة الرابعة:

الجسور خالية

إلا من أوراق الخريف

تنام تحتها

جذوع

لا حراك بها

وآخر ى

تنتظر الربيع.

Arab_Books

اغنية هادئة... ربّما...

جواد الشلال

لا اتذكر لما تركت بيتي البذيء... ولا اريد ان اعرف ذلك.. كان بيت هانئا بالتدخين... والشتائم الكثيرة (بعضها كان ينتمي الى ما بعد الحداثة) هكذا اخبرني احدهم... بعد طقوس الشتائم.. ارتب كتب الفلسفة المدجنة على قياس غريب... واغني على مهل... اغنية اجنبية داعرة... ترجمتها بطريقتي الخاصة

ربما فقدت معناها الحقيقي... لكنني احببتها هكذا.. اشعر دائما انني ساهمت بخلقها

وطوعت عجينتها كما اريد... كما اشتهي... ارددها بصوت خفيض.. ثم يعلو تدريجيا حتى بات اصدقائي يرددونها مثل كورس او مجاميع الانشاد التي ترافق الغناء الاوبرالي... اصوت تشبه دوي الرعد... لا احد يستمتع بها... انا اعرف ذلك... لكنهم ينتظرون النهاية... ليضحكوا... ضحكا مرا... كانه بكاء... لا فرق... انا لا اريد

Arab_Books

ان اعرف لما يفعلون ذلك... وان كنت اشعر انهم يغنون بحزن عقيم... من اجل وطن... او ربما لقوافل الخيبات الدائمة... او وذلك ظن كبيرا... يبكون لأهلهم الذين غيروا لغتهم... لا داعي لتلك الاحاسيس المبعثرة... سأعود لغرفتي الجديدة وادخن من جديد... انفث الدخان بشراسة خائبة... اتوارى خلفها... واردد اغنية داعرة جديدة.. اترجمها بوحشية مقتضبة... سأرشق حروفها حتى تتعرى امام الحقيقة... سأرمي الحروف الخائبة جدا.. بأقرب سلة قريبة من الالحان الصاخبة... واعرف من يسرقها... تبرع لي صديق يحب الدموع والعيون الحمراء المفروكة بكتف اليد... بان يراقب كتل الحماسة الزائفة... وسيلقي القبض على حروفها المنهكة... وبعدها اتفرغ لحروفي... انعشها بدفقات من الحب الخالص... لا بأس... ينصحني الجميع بان اعتمد معايير البذائة الوطنية الراسخة... البذائة التي نرسمها على جدران الوطن الشاسع... وصور النساء المخفية بمهارة من عيون السابلة... انا اعرف ذلك... وانت يا صديقي... تعرف... لا علينا سوى ان نضحك... لسنا نادمين على شيء.. وللحقيقة... نسينا كيف يندم الانسان... دعونا نغني كما نشتهي... ونمسح على خدود الوطن

Arab_Books

فلسفة امرأة

مفيدة الوسلاتي (تونس)

تقول امرأة في زاوية قصية
فوق ارض تدور غير مبالية
لِمَ العالم صار كئيبا
لِمَ تزرع البذور المؤلمة
لِمَ رائحة الحزن تفوح في الهواء
تقض حَباب الحُلمِ
امرأة مع حلول الظلام وحيدة
تنسج رداء الصبر
ترقب لعبة المصير
امرأة
راحت تنفخ
في تنور صدرها

Arab_Books

تشعل جمرات الأمل

وتكثر من الصلاة

تتوسد الدموع

يصلها الم القلوب

فتصنع منه البسمات

تعزف في

عتمة الليل الحالك

لحن الوفاء

فتصير مُزْنَةً حُبلى

تَجهلُ سلاسة الهُطولْ

Arab_Books

قفشات هايكو

علي حمادي ناموس

حاصرني طيفك
أبكتني اليقظة
تبسم لي الحلم

زخات هطول
تهستر القلب
بكت فرحا

صور تنافرت
ميلادها
لحظة جنون

Arab_Books

سقطت دمعة

تأوه الحرف

أنجب قصيدة

أسرجه الشوق

تَغُتَه القلب

خانه اللسان

هزَّ الجذع

فاحت العطور

أحتجّت النوارس

هَمَّ بها

أسعفته اللحظة

قهقهت الوسادة

أُسرجت الخيول

أستنفر الكل

ليقطف بسمة

أغراني الحلم

تشابكت

Arab_Books

غادرتني الوسادة

لون عينيك

أستفزه المشيب

المرآة مشوهة

Arab_Books

السومري الأخير

سجاد النبي السلمي

وأنا على ضفة الحياة
أحاولْ
متمردٌ
والوحي ليس يجاملْ
ثملٌ
وما النهر الغريب يجرني ليديه
كي انجو ببحر الكامل
أعطيتُ للماء الجريح طفولة المنفى
لأنجده ببضع سنابل
آتٍ لأختبر الوجود بصيغة أخرى
فأني قد مللت أسائل
فرأيت أن الطين ينزع وجهه الأعمى
ليدركه الجنوب الثاكل

Arab_Books

ورأيت في شفة الصليب محمدا يذوي

وعيسى الناصري يقاتل

آت لأكتشف النهار

مترجما امي

بقلب ابي الصغير الهائل

في شرفة الكلمات

أقرأ قصة السفر الأخير

إلى الحبيب الراحل

أعطيت ليلاي الأخيرة صورتي الأولى

وحزن أبي

وحلم آفلْ

صلوات أنكيدو أبي الشرعي

في قلبي

فأشهق بالحنين لبابل

أنا سائرٌ للامكان

لعلني

أرسي مواويل البكاء لساحلْ

فخرائط الموتى ضياع أجلٌ

وقصيدة أنثى ضياع عاجل

كل الرصاصات التي عبرت دمي نحوي

ستقتلني بدون مقابل

Arab_Books

ربان تلك الحرب رب كافر

ربان هذي الحرب رب سافل

أنا لست يوسف

كي أفوز بأخوة حمقى

وبئر حاقد متخاذل

أنا أنسناتُ الطين

لعنة آخر الموتى

وفلسفة المساء الزائل

أنا جئت فعلا مطلقا

ظرفا مكانا

أستبيح الفاعل

أنا ما ظلمت الأرض حين خلقتها أنثى

لأني في الأنوثة عادل

تهوي علي الأمنيات

كأنني درب

بقافلة الملامح حافل

أنا ما اقترفت سوى العراق

لذا أنا وحدي

على مرأى الجميع أقاتل

Arab_Books

طعم آدم

رائدة جرجيس (مقيمة في أمريكا)

تتمردُ أغصانُ شوقِك حول جسدي

فضةً

فتورقُ كرومي

عطشى

ولا غير رضابك يرويني

أهطُل على شفتي

سحاباً

املأ فمي

بكأس نبيذك

يرتعشُ الليل

متأملاً نهرين يُغرقان العشق

برعشاتٍ بوهيميةٍ

تغتصِبُ الاقمارَ فتنزفُ البراعمَ

Arab_Books

ناعمةَ المشاعر

تُهدي الكونَ صباحاً بطعمِ آدم

في محرابي

ستلعقُ أمانيك شهداً

من جبلي المقدسين

فانثر سُقيك الآن

بماء الوردِ ورائحةَ الحنطة

Arab_Books

ايلان ضاع!!!

سعد محمد مهدي غلام

الجم الصمت

انت في حضرة العلقم

حنظل يحتسي النبض وشل سلاف الاجاج

طهر بالباطون المسال: نهد الشمس، وقد تعرت من اللحاء

قشور السماق قناع تضعه النوارس

يا كير كاوه

انفث الرماد

لنخصف المفرش فالشاطئ طأطأ لحاظه

وهو يرى في حضن الله استر

جيبه تهر ألا يحتمل حمل ايلان

الثريا اندست تحت الثرى لتسدل اجفان البحر

ينتحب ستبيض عيونه

جكر خوين وانت تجاذب كوران الحروف

Arab_Books

خلسة تسلل الموت زتم بالوجود وسلاه ليجود باخر الانفاس
لن تقدم لكم الزهور فالعطن ازكم انف الفصول
يبست حدائق الورد وتبخر الطل
مشدوخة وجنات الحياء على جبين جعب الحلم
بالجماجم المترعة حليب نوق منتفخة الاوداج
دع قلبك يذرف عساه يغسل ارجاس السماء
ابعث من عندك وسادات التراب مع جوانح الرجفات
عبر نوافذ زجاجها الملون اسود فلا احمر ولا ابيض
لا شذري ولا لازوردي
تصفعه الاهة على شفاهه يتشظى:
نوارس ترجم الشفق بصلصال قرع الطبول
برعشات ريح عاهر تهذي بطلاسم الرقية
ما برحت تذرف نحيب النجيع
تعال
تعال
البس حشرجة كوران وانتعل عقال سماسرة
احتسوا قتار اجسادنا التي فاض بها التنور
ونحن نغرق في الصحراء والجبل
بقهوة وجوم الصوب المقنع
لاحس له مقدود من رمل وصوان
يعتمر شماخ ملفوفا ومسدل

Arab_Books

ايلان لم يحن الموعد بعد

ايلان لم يحن الموعد بعد

ايلان سندي بل جاءتك بقارب المطاط

ورضاعة واصبع الشوكولا

قم ليس اوان نومك لم يحل

ايلان سندي بل جاءتك بقارب المطاط

ورضاعة واصبع الشوكولا

قم ليس اوان نومك لم يحل

Arab_Books

Arab_Books

نصوص بحضرة الجسر

أحمد المالكي

الذي يؤيد الاتجاه
لهُ أن يكون مُمتداً
بلا شروط
قبل أن تُذبح الخطوات المُناسبة
نحتاج جسراً
يليق بالبقاءْ
وَبكاء... يَفهم الشوق المُعلقلا ينبتُ دغل الحزن
رغم هذهِ الفوضى
التي تملأُ هلوسات انتظاري
اخضرار قدومكْ
مازال مُرتب الأمل
فوق جسر البُعد المجهولْ...
الموديلات المُكتظة بالماكياج

Arab_Books

أعرفهاحينما تَعبر الجسر كلاجئة

تَبحثُ عن ظل وطن

يتشظّى فوق ظلالهُ مدى المشيب...

الجسور المهجورة

أغصانٌ

آهلكها أنتِظار الزقزقةْ...

بين وجه نظراتي

وَعينيكِ

جسرٌ مِنَ الصمتِ مُمتدْ

جراب الأحلام

عبد المجيد بَطالي (المغرب)

وَأنا...

في سِنَةٍ منْ نَوْمي

يَحْضُنني ليْلٌ أَبْكَم

إلَّا منْ هَمْسي...

تهربُ الحروفُ منِّي

تفِرُّ منْ ذاكِرَتي

أُطارِدُها...

تَتسلَّلُ حِينا

فَتُطارِدُني...

وَأنا...

أبْحثُ عنْها في تُقَلُّبي

أُسَائِلُ اللَّيْلَ الْأَبْكَم

Arab_Books

فَلا يُجيبُني

يَزْدادُ الْمَخاضُ...

فَتَشْتَدُّ مَواجِعِي

تَتَراءى لِي صُوَر

مُهَرْوِلَة نَحْوي

وَإيماءاتٌ مُهَرّبَة عَنّي...

كَأنّها الْفَراشات...

تَنْشَرِحُ مُخَيّلتي

أَطيرُ منْ مَضْجعي

أَنْفُضُ عنّي رِداءَ اللّيْل

أُفَتِّحُ أَبْوابَ كَوامِني

أُفَتّقُ بَصائِري

وَأَفَرِّكُ عَيْنَيَّ

يَتراءى لي نُورُ الصَّباحِ

سَارِقا... جِرابِ أَحْلامي

=====

تَنْفِلِتُ حُروفي

وَتَنْهَرِقُ دَواتي...

عَلى الْبَياض...

Arab_Books

لِتَنْحِتَ منْه جَداولَ للرّوح
تُوشِمُ خُطوطا لِحكاياتي
فَترْثيني تارَةً...
وحِينا تُواسيني
وَأُخْرَى، تَنْدبُ حَظّ أَقْلامي

Arab_Books

رصيفيّات الخيمة

ناظم الماهود

إن قلتُ
أنّكِ خيمتي
فأنت
ظلّي
وغطائي...
وكلِ هذا النسيج
بكلِّ عُقَدِهِ

لمْ تقرعْ النواقيسُ
للتوجه الى الله
بل
للنزوح الى الخِيَم

Arab_Books

أنا...

الكأسُ التي

تحتوي كلَّ أسراري

هي خيمتي

كان

لكل كنيسة

ناقوس

أصبحنا

لكلِّ ناقوسٍ...

خيمة

الناقوس

تعلَّقَ

بالخيمةِ

أحبَّها

وجدَ صداهُ فيها أرحب

بين كل وتدين

طبعتُ ركعتين

في محراب

خيمتك

Arab_Books

لم تعجبني
أوتادُ الخيمة
دائما تشدني
إليك

أحتاجك خيمةً فقط
فانا
ببعدك
أوتادٌ عارية

ذات حرب
نصبتُ خيمةً
وكم تمنيتُ
أن لا أكونَ فيها

ذات خيمة
لم أملكْ غيرَها
مكاناً آمِناً
كنتُ ألتقيتها
لأوَّل مرّة...

حين تعاهدنا

تحت سقف خيمة

كانت السماوات السبعُ

تشاهدنا

ثمة خيمة

في موقع خلفي

ارتأينا

اللوذَ بها

لنمارسَ الحبَّ العذري

هرباً

من نار المتقدم

الخيمة

لم تحتمل هوسَنا

تمزقتْ

عند أوَّلِ قُبلة

السرُّ

الذي عجز البحرُ

عن كتمِهِ

أسرَّتهُ الخيمة

Arab_Books

أتذكرين
ما فعلتْ عواصفي
بأوداجك
ونحن نختبئ
تحت خيمة

أوَ ما تذكرين
لو لم
تعانقُ الخيمةُ
الرياحَ
لأفتضحَ أمرُنا؟

خيَّمتُ
على كأسي
لأتبخرَ
بِفَوَرانِك

ذات خيمة
باع المَلِكُ
ما لا يملكُ
بلا حدود
على الحدود

Arab_Books

Arab_Books

الفهرس

تَقْدِيْمٌ	عصام سلمان	5
غسيل البكاء	ناظم الماهود	7
سُكرة الحب	أمل ماركوس	11
إيروسية قصيدة حُب	محمد زهراوي أبونوفل	15
بربكم متى	فيروز مخول	21
عَرّاف الفُصول اليائسةْ	حميد الساعدي	25
الشَرك	سناء طالقاني	29
ازمنة الحلم	عبد العزيز همامي	33
ثمّة رحيل	سامية خليفة	35
تجيئين...	ثامر العتاف	37
أرجوان	عادل مالك	39
إغمائي بك	نوران الموسوي	41
دقات ساعة	كفاح وتوت	43
كالحلم اشتقت ربيعك	شهد الأسدي	45

Arab_Books

حِوارُ الصَّدَى والمِرْآة عصام سلمان 49
سفيرةُ الياسمين سلوى فرح 53
نصوص قصيرة فراس أموري 55
التيه ورود الموصلي 59
عَلى مَرْمى قَدَرٍ مِنْكِ خالد العارف 63
بعيني ذاكرة تئن داليا عبد الكريم إبراهيم 67
الرصيف عبد الجبار الفياض 71
امتلاء خديجة السعدي 79
مصاطب الليل عبد الرزاق الخطيب 81
خذني إلى حدود القصيدة سيلفانا سليمان 83
..نبوءة القصب أحمد المالكي 85
النهر والغناء رودي جان 87
السماءُ تمطرُ هتافا سعدي عبد الكريم 89
امبراطوريةُ الخُبز ميثاق الحلفي 93
أخطاءٌ شائعة عواطف بركات 97
وحشة ليل تحسين فالح 99
انتظار في وحشة المساءات أمينة اغتامي 101
.. حرب ابراهيم محمد 103
انا والنهر... هادي عاشور أبو حسن البصري 107
أنت ومن ثم الفصول حياة الشمري 111
ما عادتْ لُعبتَنا علي نوير 115

Arab_Books

أتدري ..... هيام صعب 119
ذاكرة ..... طارق محمد أحمد 121
امبراطورية الخراب ..... غرام الربيعي 123
عزلة ..... يحيى السماوي 125
انحناء ..... رافع بندر 129
انا للضياء.. ..... هدى المهتدي الريس 131
خارطة السماء ..... رياض ماشي الفتلاوي 135
تساؤل ..... سناء السعيدي 137
النورس التائه ..... عدلي شما 139
امرأة صدئة ..... هالا الشعّار 141
هيولا اللغة ..... طارق السكري 145
أزاهير الحقول ..... غادة عزيز 149
ابتسامة ..... لميس العفيف 153
حمام نسوان... ..... لؤي زهره 155
قداس انوثتي ..... فيان البغدادي 157
مشهد مغاير ..... علاء راضي 159
حرف ..... رغد اسليم 161
ولادة فجر ..... أحمد أمين زمام 163
مصب الخرس ..... إسماعيل عزيز 165
ومضات ..... إبراهيم محمد 167
الليل ..... لطيف الشمسي 169

Arab_Books

يا زمن الغياب ترجَّل	سهى سلوم	171
أبوابٌ فضوليّة	شيخة حسين حليوى	173
فَخَامَةُ الحُبّ	كاظم عكر	175
ثلاث لوحات	فتون حسين الحسن	177
أمدُّ يدي	عباس رحيمة	181
ترقصُ الأنثى	ناديا حيدر	185
كفى!	قاسم مهدي	189
هُنَّ اسرار المكان	وادي الحلفي	191
عاشق من زمن آخر	محمد محقق	193
ومضات على جسر الزمان	هناء البياتي	195
اغنية هادئة... ربّما...	جواد الشلال	197
فلسفة امرأة	مفيدة الوسلاتي	199
قفشات هايكو	علي حمادي ناموس	201
السومري الأخير	سجاد النبي السلمي	205
طعمُ آدم	رائدة جرجيس	209
ايلان ضاع!!!	سعد محمد مهدي غلام	211
نصوص بحضرة الجسر	أحمد المالكي	215
جِرَابُ الْأَحْلَام	عبد المجيد بَطالي	217
رصيفيّات الخيمة	ناظم الماهود	221

Arab_Books

Telegram: @Arab_Books

Arab_Books

KNOWN SECRET
POETRY
شعر

الرصيف جزءٌ من شارعٍ عام خصص للمارة وأحياناً يُستغل من أرقى مخلوقات الله ليجلسوا عليه بانتظام ... محسوباً بعدد من البلاطات لا يتجاوزها ... قدرُ الرصيف وسموّه مرتهنٌ بالعدة لا بالعدد

ألقٌ اشرأبت أعناقه سماواتٍ ... يمَّمَ صوبَ النخل ... غسلَ السعفَ بماء القلب ... طهَّرَ شطَّه من وجع الطين...رمَّمَ ساحات الخراب بأزهار فؤاده... نظَّفَ دربه من مشاجب النفايات ... تلمَّسَ الأشياء برفق ... لم يكمّمْ معصمَهُ بالأساور ... الرصيف بوصلة اللقاء بين الغور والسماء ... هو دعوةٌ لقراءة شعرٍ اخضرَ سجدت له الطيورُ على صراط الحب .

Tele: @Arab_Books

ISBN 978-1-988150-25-3
Designed by CMYK Studio

دار سطور للنشر والتوزيع
بغداد ـ شارع المتنبي ـ مدخل جديد حسن باشا
هاتف: 07711002790 ـ 07905219996
e.mail: bal_alame@yahoo.com